كيهان العربي

العدد ٤٠١٤، السنة السابعة عشرة، الاحد ١٣ ربيع الثاني ١٤١٨هـ/٢٦ مرداد ١٣٧٦هـ ش/١٧ آب ١٩٩٧م — ٨ صفحات — ٢٠٠ ريال

مراسل شبكة تلفزيونية في دار السلام يروي انطباعاته عن ايران والثورة الاسلامية

على الصفحة الثانية

الثورة الاسلامية.. المؤامرات والتحديات

على الصفحة الخامسة

فاروق القدومي يؤكد سقوط اتفاقية اوسلو

نتن ياهو يطالب برؤوس الاسلاميين مقابل فك الحصار وعرفات يستنجد بارث الانتفاضة

● القدومي: على مسؤولي السلطة الفلسطينية الخروج من الاراضي المحتلة لاقامة اتصالات مباشرة مع الوسط العربي.

● عرفات يتهم الحكومة الاسرائيلية بشن حرب شرسة ضد الفلسطينيين لحملهم على الخضوع لمطالبها الامنية.



نابلس / الضفة الغربية / ا ف ب: حذر رئيس الادارة الذاتية الفلسطينية ياسر عرفات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو امس السبت من العودة الى الانتفاضة اذا لم يرفع العقوبات المفروضة منذ العملية الاستشهادية في ٣٠ تموز الماضي في القدس.

وفي لقاء في نابلس بشمال الضفة الغربية قال عرفات ليتذكروا (الاسرائيليون) الانتفاضة. نحن ناضلنا لمدة سبع سنوات (١٩٨٧ و ١٩٩٣). ونحن مستعدون ان نسمع ونبدأ من جديد.

وقال عرفات (من اللازم ان يعلم نتن ياهو من نحن ومع من يتعامل).

واكد نحن مستعدون للتعامل مع اسرائيل حول المسائل الامنية شرط الا تكون هذه العملية من جانب واحد لكننا نرفض الاملاءات مهما كان محتواها او مصدرها.

واتهم الحكومة الاسرائيلية بانها لاتريد السلام وبانها شنت حربا شرسة ● البقية على الصفحة ٨

مستقبلا السفير السوداني الجديد

رئيس المجلس: دعم السودان من المبادىء المسلمة لسياستنا الخارجية

طهران / ارنا: استقبل السيد علي اكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي امس السبت السفير السوداني الجديد لدى طهران وقال السيد الشفيع احمد محمد في هذا اللقاء بان العلاقات بين الخرطوم وطهران ستراتيجية ونموذجية.

ودعا الى تعزيز التعاون بين البلدين للتصدي للصهيونية والاستكبار العالمي.

واعتبر السفير السوداني الثورة الاسلامية افضل نموذج للبلدان الاسلامية في طريق التصدي للكفر والالحاد العالمي مؤكدا على وحدة الصف الاسلامي ازاء العدو المشترك.

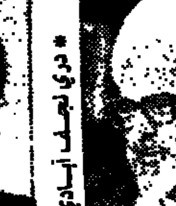
كما دعا السفير السوداني ايضا الى تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين البلدين.

من جانبه اكد رئيس مجلس الشورى بان المسؤولين في الجمهورية الاسلامية يجمعون على ضرورة دعم السودان معتبرا ذلك من المبادىء المسلمة في السياسة الخارجية لطهران.

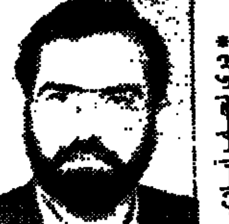
واعرب السيد ناطق نوري عن ارتياحه لمستوى العلاقات بين ايران والسودان واكد بان مجلس الشورى يحرص على تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين الطرفين وتعزيز العلاقات الثنائية.

على اعتاب التصويت لهم بالثقة من قبل نواب الشعب

اعضاء التشكيلة الوزارية المقترحة يعلنون خططهم وبرامجهم المستقبلية



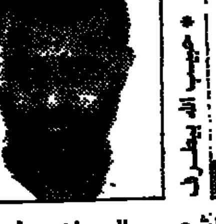
● دري نجف آبادي



● حبيب الله بيطرف



● محمد حجتي



● عيسى كلانتري



● عطاء الله مهاجراني

طهران/ارنا: قدم الرئيس خاتمي تشكيلته الوزارية المقترحة الى مجلس الشورى في انتظار التصويت عليها بالثقة وهي مؤلفة من (٢٢) وزيرا بينهم (٥) من الوزراء القدامى متوسط اعمارهم (٤٤) سنة.

وقد عرفوا جميعا بالحيوية والطموحات التي تصب كلها في خدمة الشعب والوطن ورفع راية الاسلام خفاقة عالية.

وفيما يلي نظرة الى برامج عمل المرشحين لاشغال الحقائب الوزارية ونظرة حول مشاريعهم المستقبلية:

السيد دري نجف ابادي وزير الامن المقترح اعلن انه سيبذل قصارى جهوده لكسب ثقة الشعب وضمان استقراره بما ينسجم مع مبادئه الاسلامية والوطنية ويتوافق مع النظام الاسلامي ووصايا قائد الثورة.

واضاف: ان جميع اعضاء حكومة السيد خاتمي وكما قال الرئيس المحترم مسؤولون امام الدستور والشعب الكريم والقائد العزيز.

وقال في حديثه لمراسل /ارنا/: سنسعى بروح التعاون والمشاركة الجماعية والتضامنية لتمهيد الطريق امام رفعة ايران الاسلام واحباط كل اشكال التآمر والانحراف.

واكد بان وزارة الامن ستبقى العين الساهرة لحماية النظام الاسلامي وحقوق الشعب وولاية الفقيه وصيانة الاستقلال والكرامة الوطنية ووحدة التراب الوطني.

واكد بان وزارته ستكون بالمرصاد لعناصر الفساد والاخلال بالامن واصحاب الفتن ومثيري القلاقل.

وقال: ان اهتمام وزارته سيكون منصبا لتامين مقومات الامن العام ● البقية على الصفحة ٦

منددا بالتحالف التركي - الاسرائيلي المهدد لأمن المنطقة

امين عام الجامعة العربية: ايران جارة عزيزة للعرب وتشكل عمقاً ستراتيجيا مهما لهم

رحب امين عام الجامعة العربية السيد عصمت عبدالمجيد في حديث مع مجلة كويتية برغبة الدول العربية في تحسين علاقتها مع ايران.

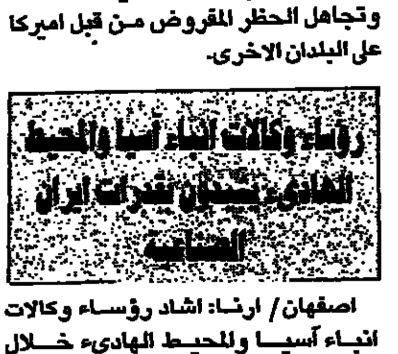
واضاف في حديثه لمجلة (اليقظة) ان ايران تشكل عمقا ستراتيجيا مهما وهي جارة عزيزة للعرب ولنا اوثق واقرب العلاقات مع الشعب الايراني.

وانتقد امين عام الجامعة العربية التعاون التركي - الصهيوني، وقال: انه يتعارض مع موازين القوى في المنطقة وتحالفهما يشكل تهديدا لامن الدول العربية.

وذكر السيد عبدالمجيد بدور تركيا في تاسيس منظمة المؤتمر الاسلامي ودعاها من هذا المنطلق الى تحسين علاقتها مع الدول العربية وفسخ تحالفها مع اسرائيل.

وقال: ان تعنت اسرائيل وتنصلها عن تنفيذ الاتفاقيات المبرمة امر مرفوض سواء من جانب الجامعة العربية او الاسرة الدولية.

واكد ان استمرار سياسة بناء المستوطنات يتعارض مع مبادىء «السلام» الستراتيجية ويكشف بوضوح انها تتحرك في الاتجاه المعاكس لهذا «السلام».



● عصمت عبدالمجيد

اسبوعية روسية: باكستان ارتكبت خطأ كبيرا بدعم ميليشيا الطالبان

المآتي/ ارنا: اشارت اسبوعية «ارغمنتي فاكتي» خلال عددها الخاص حول كازاخستان الذي صدر في موسكو امس السبت، الى ان اكبر خطأ سياسي ارتكبته باكستان تمثل في دعمها السافر لميليشيا الطالبان والاعتراف بها رسميا.

وقالت: لا يشك احد في ان باكستان هي التي اسست ميليشيا الطالبان بدعم مالي وعسكري من امريكا والسعودية وان رئيسة وزراء باكستان السابقة اعلنت ذلك بصراحة.

واكدت الاسبوعية بان الشعب الافغاني تعب من الحرب وان الطالبان لن يستطيع اعادة السلام والهدوء لافغانستان لانها قوة ذات جذور اجنبية.

ووصفت «فاكتي» افكار وعقائد الطالبان بانها غير اسلامية وقالت: ان الاسلام اول دين منح المرأة مكانتها ومنزلتها الحقيقية في حين ارجع الطالبان بعد مضي قرون افغانستان الى سنوات ماقبل الاسلام ونزول القرآن الكريم.

شركة «شل»: مشروع مقترح لبناء خط انبوب الغاز التركماني الى اوروبا عبر ايران

موسكو / ارنا: صرح السيد (بوريس شيخ مرادوف) وزير الخارجية التركمنستاني بان مدير شركة (شل) النفطية قام بتسليم الحكومة التركمانية مشروعه المقترح لانشاء خط انبوب لنقل الغاز التركماني الى اوروبا عبر ايران.

وقال السيد مرادوف في حديثه لوكالة (انترفاكس) الروسية امس الاول الجمعة: ان الحكومة التركمانية ستتخذ قرارها النهائي - حتى نهاية العام الجاري - بشأن مشروع انشاء خط انبوب الغاز.

هذا وقد صرح مصدر مسؤول في الحكومة التركمانية بان الجمهورية الاسلامية اعربت عن دعمها الكامل لعشق اباد بشأن الاعلان عن مناقصة دولية حول بناء خط انبوب الغاز المذكور.

ويذكر ان شركة (سوف ره) الفرنسية ● البقية على الصفحة ٦

زعيم اميركي مسلم يحث البلدان العربية والاسلامية على مواجهة الاطماع السلطوية لواشنطن

نيويورك / ارنا: دعا الدكتور محمد مهدي، امين عام (المجلس الوطني للشؤون الاسلامية) في امريكا وفي معرض رفضه لسيطرة واشنطن على مجلس الامن الدولي دعا البلدان العربية والاسلامية الاعضاء في منظمة الامم المتحدة الى التصدي للاطماع السلطوية الاميركية.

واعتبر الدكتور محمد مهدي في رسالته التي بعث بها امس الاول الجمعة الى سفراء البلدان العربية والاسلامية التي تشكل ثلث اعضاء منظمة الامم المتحدة اعتبر الحظر المفروض من قبل مجلس الامن على السودان وليبيا والعراق والحظر الاميركي ضد ايران ايضا، بانه غير عادل وغير انساني وساهم في موت الآلاف من الاطفال والنساء الحوامل والعجزة.

واكد الامين العام للمجلس الوطني للشؤون الاسلامية في امريكا في رسالته: ان من واجب البلدان العربية والاسلامية تجاهل القوانين غير العادلة.

وصرح بان معارضته للقوانين غير العادلة يعد واجبا اسلاميا وحتى ان بيان استقلال امريكا نفسها ايضا يرفض قوانين كهذه ويدعو الى التصدي لها.

وضمن اشارته الى ان مجلس الامن قد اضحى مؤسسة امريكية قال: ان المسلمين والعرب احرار في معارضة قرارات هذا المجلس.

كما اعتبر قيام امريكا بدور الشرطي الدولي امر مرفوض مؤكدا بان ميثاق الامم المتحدة لا يمنح هذه المسؤولية لاي بلد من بلدان العالم.

واضاف الدكتور محمد مهدي: ان امريكا نفسها تعد من الدول التي تنتهك القوانين الدولية وقد تجاهلت مرارا قرارات محكمة لاهاي الدولية.

وطالب في ختام رسالته البلدان العربية والاسلامية وتزامنا مع بدء الاجتماع السنوي الثاني والخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة طالبها بالثورة على القرارات غير العادلة وتجاهل الحظر المفروض من قبل امريكا على البلدان الاخرى.

رؤساء وكالات انباء آسيا والمحيط الهادئ يشيدون بقدرات ايران الصناعية

اصفهان/ ارنا: اشاد رؤساء وكالات انباء آسيا والمحيط الهادىء خلال جولتهم التفقدية لمجمع مباركة للفولاذ اشادوا بقدرات ايران الصناعية.

وتعرف هؤلاء الذين شاركوا في الاجتماع العام العاشر لرؤساء وكالات انباء آسيا والمحيط الهادىء /اوانا/ امس السبت خلال جولتهم التفقدية هذه عن كثب على نشاطات هذا المجمع والوحدات الانتاجية.

وقال السيد صادق ابطحي رئيس العلاقات الخارجية بمجمع مباركة بان المجمع يقوم بانتاج (٤ر٢) مليون طن من الفولاذ سنويا.

واوضح بان هذا المجمع يعد من اهم انجازات الجمهورية الاسلامية.

ومضى للقول: ان ايران تعد الآن ضمن الدول المتقدمة التي تتمتع بتقنية انتاج الفولاذ.

تركيا.. العلمانيون يمررون قانونا يحرم الشعب من التعليم الديني

انقرة/ا ف ب: وافق البرلمان التركي امس السبت على مشروع قانون حول الاصلاح التربوي يؤدي الى اغلاق فروع ثانوية في المدارس الحكومية للتعليم الديني تقوم باعداد الائمة.

وتمت الموافقة بغالبية ٢٧٧ صوتا مقابل ٢٤٢ على مشروع القانون هذا الذي وضعه الائتلاف الحكومي المؤيد للعلمانية برئاسة رئيس الوزراء مسعود يلماز. وشارك ٥١٩ نائبا من اصل ٥٤٨ نائبا في التصويت في جلسة حامية.

ومن بين ابرز ما يقضي به هذا القانون تمديد فترة التعليم الالزامي من خمس سنوات الى ثمان سنوات وسيكون من بين نتائجه اغلاق الفروع الثانوية في المدارس الدينية التي يطلق عليها اسم «امام خطيب».

وصوت ضد مشروع القانون اعضاء حزب الرفاه الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان واعضاء حزب الطريق القويم الذي ترأسه وزيرة الخارجية السابقة تانسو تشيللر.

وحصل مشروع القانون على الاغلبية بفضل تاييد حزب الشعب الجمهوري (٤٩ نائبا) الذي يتزعمه دنيز بايكال.

وكان هذا الحزب وقف الى جانب المعارضة الجمعة معارضا البند الرابع من المشروع الذي يحدد طرق تعليم الدين والذي اعتبر منافيا للدستور. وافادت مصادر برلمانية ان هذا البند سيعدل قريبا من دون ان تعطي اي تفاصيل اخرى.

واوضح وزير التربية حكمت اولوغباي ان تطبيق القانون سيبدأ على الفور اي اعتبارا من العام الدراسي المقبل الذي يفتتح في منتصف ايلول.

ويقضي القانون ايضا بفرض ضرائب جديدة مؤقتة حتى ● البقية على الصفحة ٧

ايران احد البلدان العشرة الاوائل في العالم من حيث الجاذبية السياحية

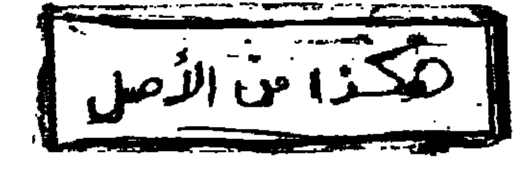
مشهد/ارنا: صرح السيد حسين شفتي مدير شركة الطيران المدني قائلا: تعتبر ايران لاحدى البلدان العشرة في العالم من حيث جاذبيتها ومعالمها السياحية الا ان عوائدها من هذا الطريق لاتزيد على واحد بالالف من اجمالي عوائد باقي البلدان.

وذكر بان صناعة السياحة للبلاد لم تحظ لحد الان بمكانتها اللائقة بها في القطاعات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

واوضح بان شركة الطيران المدني تعد ركنا اساسيا ومهما في صناعة السياحة.

واشار الى ان الشركة ستقوم خلال العام الجاري بافتتاح مراكز سياحية في مدن اصفهان ومشهد.

وافاد بان شركة الطيران المدني في ايران تقوم بتسيير (٨٣٪) من عمليات نقل المسافرين في الداخل و(٧٠٪) من عمليات النقل والشحن الدولي.



هكذا من الأصل

مشروع امريكا لتشديد الحظر التجاري على ايران

مبادرة استعراضية ومسعى عبثي خائب

طهران/ ارنا: تزامنا مع بدء فترة رئاسة السيد خاتمي اعلنت امريكا وفي موقف انفعالي بانها ستشدد العقوبات الاقتصادية ضد الشركات الاجنبية التي تتعامل مع الجمهورية الاسلامية في مجال النفط والغاز.

وتفيد تقارير المصادر الخبرية بان هذه العقوبات ستفرض على الشركات التي تستثمر اكثر من (٢٠) مليون دولار في ايران سنويا.

فتقارن موقف واشنطن هذا مع بدء فترة حكومة السيد خاتمي الذي حظي باستقبال واسع في الداخل والخارج هو امر يدعو للتامل من وجهة نظر المراقبين السياسيين.

ويعتقد هؤلاء المراقبون بان مواجهة امريكا للمشاركة الواسعة للشعب الايراني في انتخاب رئيسهم لا يمكن تبريره الا بتصد صارخ ومفضوح من قبل (دعاة الديمقراطية) لحق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها.

ويذهب هؤلاء المراقبون الى ان الممارسات العدائية للبيت الابيض ضد الحركات الشعبية والاسلامية في مختلف انحاء العالم مثل كوبا ونيكاراغوا والجزائر من جهة ومن جهة اخرى المساعي المحمومة لدعم وابقاء الحكومات العميلة لواشنطن في بلدان الجنوب، لا يمكن توجيهها الا في هذا الاطار.

ويرى المراقبون المطلعون بان الحركات الاستعراضية السياسية الامريكية الاخيرة ضد ايران هي الاخرى في الواقع مسعى عبثي وقديم يهدف الى إرعاب الثورة الاسلامية وجرها للمساومة او على الاقل اعلان حرب نفسية جديدة ضد الشعب الايراني المسلم!!

وفي هذا الاطار صرح رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام السيد رفسنجاني بأن القرار الامريكي الاخير لتشديد الحظر الاقتصادي ضد ايران يعتبر اعلان حرب نفسية ضد ايران الا انه ورغم انف امريكا ومع ما تمارسه من ضغوط فاننا سنحقق جميع الاهداف العلمية والفنية والصناعية.

وحسب التقارير الخبرية فان النشاط الاقتصادي الايراني خلال العام الماضي كان قد نال استحسان خبراء صندوق النقد الدولي واستنادا لتقرير البنك المركزي فان الاقتصاد الايراني حقق نموا بنسبة (٥ر٤٪) في عام ١٩٩٥ ونموا بنسبة ٤٪ في عام ١٩٩٦.

ويضيف التقرير: ان عوائد ايران في العام الماضي بلغت ١٩ مليار دولار في حين بلغ اجمالي واردات البلاد ما يقرب من ١٥ مليار دولار.

وحول هدف واشنطن من وراء اعلان تشديد الحظر ضد ايران قال السيد هاشمي رفسنجاني رائد مسيرة البناء والاعمار: ان امريكا ترمي من خلال تشديد حظرها الى الحد من الاستثمارات في ايران واظهار ايران بالبلد الذي لا يعيش حالة الاستقرار الا انه ورغم جميع هذه المؤامرات فان وضعنا حاليا افضل بكثير من السابق.

واكد السيد رفسنجاني بأن الحظر الامريكي اشبه بطنين بعوضة تمر بجانب الاذن لا يسمع الا صوت اجنحتها.

من جهتها قالت الاذاعة الفرنسية بشان موقف واشنطن المعادي للشعب الايراني: ان عزل ايران سياسيا لن يخدم مصالح امريكا لان واشنطن لا تريد ان تسترجع السوق التي انتزعتها اوروبا منها ثانية.

ورغم ذلك يبدو ان البيت الابيض وبغية تحقيق الهدف المذكور قد توسل بأسوء الوسائل الممكنة ولم يأخذ بعين الاعتبار ما واجهه من فشل متلاحق خلال العقدين الاخيرين في التوصل الى ادراك صحيح حول ماهية الثورة الاسلامية والتعرف على الشعب الايراني المسلم.

ويقول احد المحللين السياسيين في هذا الاطار: ان امريكا تهدف من وراء تشديد الحظر الاقتصادي ضد الجمهورية الاسلامية الى حرمان النظام الاسلامي من الدعم والاسناد الشعبي او عزل ايران عن المحيط الدولي!

واضاف: فيما يتعلق بالغرض الاول يجب ان نقول بان تضامن الشعب وتلاحمه مع الحكومة الاسلامية في جميع المراحل التي مرت بها الثورة الاسلامية وخصوصا المشاركة الواسعة والفريدة للشعب الايراني في الانتخابات الرئاسية الاخيرة هو اوضح دليل على فشل هذه السيناريوهات.

واستنادا الى التقارير الخبرية فان بدء رئاسة السيد خاتمي قد حظي باستقبال واستحسان مختلف بلدان العالم.

وقد وصفت وسائل الاعلام الاسترالية التي عكست اخبار تفويض واداء اليمين الدستورية من قبل رئيس الجمهورية الجديد السيد محمد خاتمي بأنه الرئيس المحبوب لدى الشعب الايراني.

الى ذلك رحبت بلدان الخليج الفارسي ايضا ببدء فترة رئاسة السيد خاتمي واعلنت بان آفاق جديدة بدأت تنفتح في طريق تعزيز العلاقات وتنقية الاجواء بين بلدان المنطقة.

كما كتبت صحيفة (غلف تايمز) الصادرة باللغة الانجليزية بان البلدان الاعضاء في مجلس التعاون والعالم العربي، ينظرون الى الجمهورية الاسلامية بصفتها عنصر مهم للسلام والامن الاقليمي.

وحول الفرض الثاني يقول المحلل السياسي المذكور: ان الانجازات العظيمة على طريق الاعمار الشامل لما خربته الحرب المفروضة من قبل الاستكبار العالمي على ايران، والذي كان مدعاة لاعجاب واشادة الصديق والعدو، لم يترك مجالا للشك والترديد بفشل امريكا في عزل ايران: فان نظرة عابرة للاحصاءات المتعلقة بالنشاطات الاقتصادية والاستثمارات التي وظفت في ايران خلال السنوات الاخيرة والتي اقرت بها اكثر المحافل الدولية ايضا تشير الى ان ايران استطاعت ان تجتاز وبنجاح تام مرحلة الازمة وهي مشرفة على الانتهاء من مرحلة الاستقرار الاقتصادي.

هذا وتفيد احصاءات البنك المركزي الايراني بأن عوائد البلاد من تصدير النفط في الاشهر التسعة الاخيرة من عام ١٩٩٦ بلغت (١٤/٥) مليار دولار بينما بلغت قيمة الصادرات غير النفطية ما يعادل (٢/٣٦) مليار دولار.

كما انخفض اجمالي الالتزامات الخارجية للبلاد في الفترة ذاتها من (٢١/٩) مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٥ لتصل الى (١٨/٨) مليار دولار، اي انها انخفضت بمقدار (٣/١) مليار دولار.

هذا وان ايران وعبر جدولة ديونها الخارجية ووفائها بالتزاماتها المالية في العام الماضي وحتى الآن تكون قد عززت الثقة بقدراتها المالية، هذا في الوقت الذي سجل احتياطي ايران من العملة الصعبة لدى البنوك الاجنبية سيرا تصاعديا حيث بلغ اكثر من (١٠) مليارات دولار.

خاتمي يرعى مراسم تعريف الرئيس الجديد لمكتب رئاسة الجمهورية

طهران/ارنا: برعاية رئيس الجمهورية الاسلامية السيد محمد خاتمي، جرت امس السبت مراسم للتعريف بالرئيس الجديد لمكتب رئيس الجمهورية السيد محمد علي ابطحي وتوديع الرئيس السابق لمكتب السيد محسن هاشمي.

وقال السيد ابطحي في كلمة القاها بالمناسبة: على كافة موظفي الدولة لاسيما موظفي رئاسة الجمهورية المزيد من العمل والسعي بما يوفر التسهيلات اللازمة لمدّ المزيد من جسور الاتصال والعلاقة بين رئيس الجمهورية وبين الشعب والاجهزة التنفيذية.

كما اشاد السيد ابطحي بخدمات وجهود السيد محسن هاشمي خلال تصديه لمسؤولية رئاسة المكتب الرئاسي.

هذا وبارك السيد محسن هاشمي في بداية كلمته بالمناسبة للسيد خاتمي لانتخابه رئيسا للجمهورية الاسلامية معتبرا الانتخابات الاخيرة دليلا على النضج السياسي للشعب الايراني.

واعرب السيد محسن هاشمي عن شكره وتقديره لجهود منتسبي مكتب ومؤسسة رئاسة الجمهورية واصفا السيد ابطحي بأنه عنصر بارز وشخصية ثقافية.

مراسل شبكة تلفزيونية في دار السلام يروي انطباعاته عن ايران والثورة الاسلامية

قال مراسل شبكة «تي دي و» التلفزيونية في دار السلام عاصمة بروناي انني ومن خلال دراستي لحياة الامام الخميني(ره) ادركت انه تصدى بثبات للاستكبار العالمي كما ان الثورة الاسلامية كانت تحظى بأهمية كبيرة ليس فقط للشعب الايراني بل لباقي الشعوب فضلا عن حثها الشباب على العمل للاسلام.

واضاف السيد «شكينا دي يوجي» الذي يزور ايران بهدف القيام بدراسة حول الاسلام وهو يدرس في فرع الصحافة بواشنطن: ان هدفي من اجراء هذه الدراسة هو خدمة الاسلام ورغم الحملة الدعائية المغرضة ضد ايران ووجود المعارضين في اسكتلندا وامريكا فانني وبصفتي مسلم وشعوري بالمسؤولية ازاء ديني قررت الدفاع عن الاسلام وانتخبت ايران من بين البلدان الاسلامية لاجراء دراستي لانني وجدت باقي البلدان اما انها تتظاهر بالاسلام او انها لاتسمح لي بالعمل بحرية فايران هو البلد الوحيد الذي جميع سكانه مسلمون ويسوده جو من الحرية يسمح لي في اداء مهمتي براحة بال. فقبل زيارتي لايران لم اكن افكر بوجود اي بلد تكون ادارته قائمة على اساس القوانين الاسلامية وكان هذا الامر من دواعي زيارتي للجمهورية الاسلامية واوضح قائلا: قبل زيارتي لايران كنت احمل وجهات نظر متضادة بشان ايران وخصوصا حول مكانة المرأة في المجتمع الا انني شاهدت ان الحياة في هذا البلد تسير سيرا طبيعيا.

واشار هذا المراسل الى ان عدد المراسلين المسلمين في شبكة «تي دي و» لايزيدون عن ثلاثة اشخاص، واضاف: ان النساء هناك احرار من حيث العمل ويتمتعون بفرص عمل متكافئة كما يتمتعون بحرية في الكتابة، بيد ان النفوذ الرئيسي بيد الاخرين، لذا ينبغي العمل بحذر تام، ونحن اذا ما قلنا لهم بان ايران بلد جيد فسيقبلون ذلك الا انهم لايدعموننا في نشر حقيقة ما نعرفه عن ايران.

بدء عمليات الحفر لاستخراج الغاز من حقول لارستان الغنية

بدأت عمليات الحفر لاستخراج الغاز من حقول خنج لارستان الغنية بالغاز الطبيعي.

ويفيد مراسل (كيهان) من مدينة شيراز بان هذه الحقول تقع في مرتفعات (شاه نور) و(كوه هوا) و(كوه سفيد) بمنطقة خنج ويعتقد الخبراء بان هذه الحقول خاصة بالغاز الحلو الذي تتم الاستفادة من دون الحاجة الى تكرير وتصفية.

هذا وتجري الآن عمليات الحفر في حقول رقم (٢) و(٣) بشكل متزامن ويضيف المراسل: ان هذه المستودعات الغازية تقع الى جوار مستودعات (لامرد) و(اغار دالان) و(كنكان) الغازية.

ايران تشارك في (٦) معارض سياحية دولية هذا العام

اعلن المهندس اوحدي مدير شؤون المعارض السياحية في وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي بان الجمهورية الاسلامية ستشارك خلال العام الجاري في ستة معارض سياحية خارج البلاد واضاف: ان ايران شاركت خلال العام الماضي في المعارض السياحية التي اقيمت بطاشقند واسبانيا وفرنسا ومعرض «اي-تي-بي» في برلين الذي يعتبر اكبر معرض دولي وتم انتخاب الجناح الايراني كافضل جناح في جميع هذه المعارض.

وضمن اشارته الى ان ايران ستشارك في المعرضين السياحيين اللذين سيقامان في ايطاليا وبريطانيا قال: لقد تم ابرام عدة عقود سياحية خلال اقامة المعرض الفرنسي كما حظي الجناح الايراني في معرض «موندیال» الفرنسية باصداء واسعة في شبكات التلفزة الفرنسية.

مصادر المعارضة العراقية: صدام [illegible] نائبه الاول

بيروت/ارنا: كتبت صحيفة /نداء الرافدين/ الناطقة باسم المعارضة العراقية يوم الخميس الماضي نقلا عن مقربين من عزت ابراهيم الذي زار عمان وفيينا مؤخرا لتلقي العلاج، انه تم تسميم عزت ابراهيم باوامر من صدام حسين.

وحسب الصحيفة فان عزت ابراهيم اصيب قبل اسبوعين بمرض تكاثر كريات الدم اثر شرب شاي مسموم في احتفال اقيم في القصر الجمهوري في العراق واضافت المصادر المقربة من عزت ابراهيم انه كان يتخوف من احتمال تنحيته على يد صدام قبل الذهاب الى الخارج.

وينتمي عزت ابراهيم الى عشيرة الدوري وبسبب العداء الموجود بين عشيرته وعشيرة آل تكريت فانه كان يتخوف من احتمال اغتياله على يد صدام حسين.

جمهورية أذربيجان تستورد الادوية من ايران

باكو/ارنا: كتبت صحيفة «ملت» الصادرة في باكو بأن وزارة الصحة في جمهورية اذربيجان استوردت خلال العام الحالي (١٠٠) الف دولار من الادوية من الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وكتبت الصحيفة المذكورة نقلا عن السيد «راميز اسكندراوف» رئيس اتحاد الانتاج والتجارة في جمهورية آذربيجان انه تم في هذا الخصوص التوقيع على عدة اتفاقيات مع شركتي «عابدي» و «دارو بخش» لصناعة الادوية والامصال في الجمهورية الاسلامية.

واضاف السيد اسكندر اوف: ان الادوية الايرانية تتمتع بجودة عالية واسعارها رخيصة قياسا للادوية التركية.

واكد السيد اسكندر اوف بان جمهورية اذربيجان ستقوم وحسب الاتفاقية المذكورة باستيراد انواع الادوية من ايران.

اربع دول افريقية تتعهد بتوقيع معاهدة اقتصادية مع ليبيا

طرابلس/ا ف ب: تعهد قادة اربع دول افريقية يشاركون منذ الخميس في قمة افريقية مصغرة مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بتوقيع معاهدة اقتصادية مع ليبيا في ايلول المقبل.

واوضحت مصادر مقربة من القمة ان هذه المعاهدة التي لم يعرف محتواها ستناقش مجددا في منتصف ايلول المقبل بمناسبة قمة اخرى تجمع قادة بوركينا فاسو ومالي والنيجر وتشاد وليبيا.

وكان القذافي اعلن امام ضيوفه الاربعة الخميس استعداده لوضع الساحل الليبي البالغ طوله الفي كيلومتر بتصرف بلادهم لمساعدتها في الخروج من عزلتها وتسهيل مبادلاتها التجارية.

رئيس وزراء استراليا السابق: حقوق الانسان في امريكا هي الاسوأ في العالم

كوالالمبور/ارنا: صرح باب هاوك رئيس وزراء استراليا السابق ان امريكا تتعامل بوجهين فيما يخص حقوق الانسان وهذه القضية هي الاسوأ في امريكا مقارنة بباقي الدول.

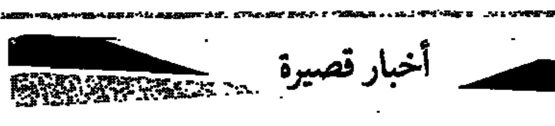
واضاف في كلمته بملتقى ذكرى تشكيل جمعية المحامين في ماليزيا ان امريكا تتحدث عن انتهاكات حقوق الانسان في الدول الاسيوية بينما نجد حالة حقوق الانسان في الكثير من الدول الاسيوية احسن مما هي في امريكا ففي امريكا هناك اجحاف حتى في دفع الاجور والتعامل مع العمال وهذه الحالة ظلت تتدهور منذ ٢٠ عاما وحتى الان وفي هذه الحالة كلما سمعتم قادة امريكا يتحدثون عن الظروف السيئة لحقوق الانسان في العالم يمكنكم ان تعلموا انهم يظهرون شيئا ويبطنون شيئا معاكسا.

على ذمة التكهنات .. اسماء مساعدي ونواب الرئيس خاتمي

طهران/كيهان العربي:

تكهن بعض المراقبين السياسيين المطلعين باسماء عدد من نواب ومساعدي الرئيس خاتمي وهم على النحو التالي:

* مساعد الرئيس، رئيس منظمة الخدمة والتوظيف، د. محمد علي نجفي.
* مساعد الرئيس، رئيس منظمة الطاقة الذرية، د. امر اللهي.
* مساعد الرئيس رئيس منظمة لتربية البدنية، د. راغفر.
* مساعد الرئيس رئيس منظمة حماية البيئة السيد غلام رضا انصاري.
* مساعد الرئيس رئيس منظمة التخطيط والميزانية المهندس باقريان.
* المساعد الحقوقي والبرلماني السيد موسوي لاري.
* مساعد الشؤون التقنية المهندس بهزاد نبوي.
* مساعدة الرئيس لشؤون الثقافة والمرأة، د. زهراء رهنورد.
* كما يتوقع ان يتولى المهندس ميرحسين الموسوي رئيس الوزراء السابق منصب المستشار الأعلى للسيد خاتمي.


أخبار قصيرة

مؤسسة الحفاظ على نتاجات وقيم الدفاع المقدس تحيي ذكرى ملحمة «باوة»

طهران/ارنا: اصدرت مؤسسة الحفاظ على نتاجات وقيم الدفاع المقدس امس السبت، بيانا حيّت فيه ذكرى السابع عشر من آب الذكرى السنوية لملحمة «باوة» الخالدة.

وجاء في جانب من البيان: تمر اليوم (١٨) عاما على ملحمة «باوة» التي استطاع فيها جنود الاسلام و لاول مرة ايقاف الاعداء عند حدهم بسرعة فائقة وحزم وقوة.

واشار البيان الى ما سطره جنود الاسلام بقيادة الدكتور مصطفى جمران من بطولات في ملحمة «باوه» واحباط مؤامرات الاعداء معتبرا هذه الذكرى ورجوع الاحرار الى ارض الوطن يومين خالدين.

اميركا تزود الكيان الصهيوني بمقاتلات /اف - ٢٢/

بيروت/ارنا: قالت صحيفة «اللواء» البيروتية، بأن اميركا ستزود «اسرائيل» قريبا، بطائرات /اف-٢٢/ المتطورة.

واضافت: هذه الطائرة من احدث الطائرات المقاتلة في العالم وستحصل «اسرائيل» على العشرات منها.

ونقلت عن مصادر مقربة من الشركة المنتجة لطائرات /اف-٢٢/ : ان هذه الطائرات تضرب اهدافها بدقة متناهية.

وقيمة كل طائرة تتراوح بين (٨٠) الى (١٠٠) مليون دولار.

بلجيكا تثني على جهود ايران لاحلال السلام بطاجيكستان

طهران/ارنا: اعرب السيد «اريك دريك» وزير خارجية بلجيكا في رسالة الى الدكتور ولايتي، عن سروره للجهود التي بذلتها ايران من اجل تحقيق السلام في طاجيكستان.

واكد في رسالته بأن بلاده على قناعة تامة بأن الحوار بين الطرفين المتصارعين، هو افضل اسلوب، وصولا الى المصالحة الوطنية واقرار السلام في هذا البلد.

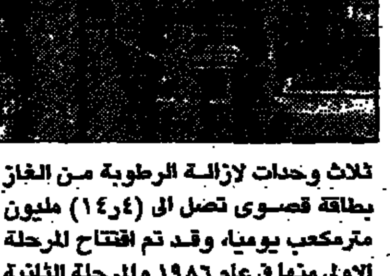
ايران مستعدة لتدريب كوادر القوات البحرية لدول المنطقة

ميناء انزلي / ارنا: اعلن الادميرال فريدون فرهنكي، قائد قاعدة التدريب البحري في ميناء انزلي في بحر الخزر، استعداد القوات البحرية الايرانية لتدريب كوادر البحرية لدول المنطقة.

واضاف: يجري حاليا التدريب، على جميع الاختصاصات المطلوبة في البحرية داخل البلاد.

وجاءت كلمته، على هامش افتتاح المعرض الثقافي البحري في انزلي.

زيادة الطاقة الانتاجية لحقول الغاز في محافظة هرمزكان



طهران / ارنا: اعلن المهندس علي رضا تاجرزاده رئيس منطقة حقول الغاز في هرمزكان بان ايجاد وحدة جديدة لازالة الرطوبة من الغاز ووحدات لاستحصال السوائل الغازية وتاسيسات تخلية للغاز الحامض سيساهم في رفع الطاقة الانتاجية لحقول الغاز في محافظة هرمزكان.

واضاف: انه يتم حاليا انتاج (٨ر١٠) مليون مترمكعب من الغاز يوميا من منطقة «سرخون» فضلا عن (١٢) الف برميل من السوائل الغازية.

واوضح بان تطوير مصفاة «سرخون» الغازية سيرفع الطاقة الانتاجية لهذه المصفاة الى (٤ر١٤) مليون مترمكعب من الغاز يوميا.

واشار المهندس تاجرزاده الى ان الهدف من انشاء مصفاة «سرخون» الغازية في بندرعباس هو الاستفادة من الاحتياطي الغازي لهذه المنطقة لتامين حاجة مصفاة بندرعباس ومحطة بندرعباس وصناعة الفولاذ في هرمزكان ومجمع الالمنيوم في بندرعباس ومجمع سرجشمه للنحاس فضلا عن المناطق الصناعية والسكنية لمدن سيرجان ورفسنجان وكرمان.

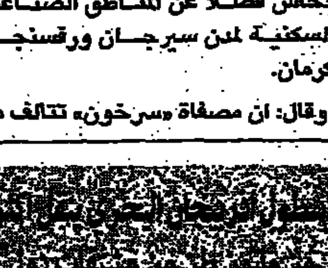
وقال: ان مصفاة «سرخون» تتالف من ثلاث وحدات لازالة الرطوبة من الغاز بطاقة قصوى تصل الى (٤ر١٤) مليون مترمكعب يوميا، وقد تم افتتاح المرحلة الاولى منها في عام ١٩٨٦ والمرحلة الثانية خلال العام الماضي.

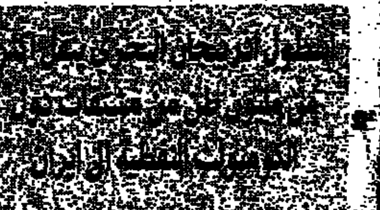
وافاد بان نفقات مجمع «سرخون - ٢» وخط انبوب الغاز لهذا المجمع بلغت (١٦٠) مليون دولار و (٤٧) مليار ريال.

وذكر انه تم تصميم وانشاء المشاريع المذكورة بالاعتماد على خبراء صناعة النفط والغاز في البلاد والمقاولين الايرانيين.

واشار المهندس تاجرزاده الى انه يتم حاليا انتاج (٢) مليون مترمكعب من الغاز و (٨٠) مترمكعب من السوائل الغازية يوميا في منطقة كورزين بجزيرة قشم حيث يم تصدير جميع الانتاج من السوائل الغازية الى الخارج.

واوضح ان انتاج منطقة «سرخون» من السوائل الغازية كان يصدر الى الخارج ايضا الا انه الآن وبعد افتتاح مصفاة بندرعباس يخصص كمادة اولية





باكو / ارنا: كتبت صحيفة «جمهوريت» الصادرة في باكو يوم الخميس الماضي بان اسطول «خزر» البحري في جمهورية اذربيجان قام في النصف الاول من السنة الايرانية الجارية بنقل مليون وعشرة آلاف طن من مشتقات النفط من دول الكومنولث الى موانيء الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واضافت الصحيفة المذكورة بان حجم المشتقات النفطية التي تم نقلها عبر هذا الاسطول شهد زيادة بلغت (٩) آلاف طن اكثر من البرنامج المتوقع.

وقالت صحيفة جمهوريت بان الحجم المذكور من المشتقات النفطية شهد زيادة بلغت (١٧٢) الف طن قياسا للفترة المماثلة من العام الماضي.

واضافت قائلة بانه تم ايضا خلال نفس الفترة نقل (٦٩٥) الف طن من البضائع من جمهورية اذربيجان الى الجمهورية الاسلامية الايرانية.

رئيس غرفة تجارة وصناعة جنوب الفيليبين (ميندناو) يرحب بتوسيع التعاون التجاري مع ايران

طهران / ارنا: دعا السيد كريم يانغ ين رئيس تجارة وصناعة جنوب الفيليبين لدى لقائه سكرتير غرفة التجارة الايرانية دعا الى تنمية التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

واضاف: انه وفي اعقاب استتباب الامن والسلام في جنوب الفيليبين تقرر تأسيس غرفة تجارة بهدف توسيع النشاط التجاري داخل وخارج البلاد.

وضمن اشارته الى اقامة معرض للسلع التجارية في منيندناو دعا التجار الايرانيين الى المشاركة في هذا المعرض المذكور.

واوضح ان مشاركة التجار الايرانيين في هذا المعرض سيساهم في تنمية التبادل التجاري بين البلدين.

واشار الى ان المسلمين في جنوب الفيليبين يرغبون ايضا في تنمية التعاون التجاري مع البلدان الاسلامية وخصوصا الجمهورية الاسلامية من جانبه اشار الدكتور شمس اردكاني سكرتير غرفة تجارة ايران في هذا اللقاء الى رغبة ايران في تنمية التعاون والعلاقات التجارية بين الجانبين.

وذكر انه من المؤمل ان يتم رفع مستوى العلاقات في المستقبل القريب من خلال تنمية التبادل والعلاقات الاقتصادية بين البلدين وتاسيس مراكز اقتصادية تجارية.

واوضح انه واستنادا للدراسات الجارية فان بعض الصناعات الايرانية تحظى باقبال واسع في الفيليبين.

واعرب الدكتور اردكاني عن رغبة غرفة تجارة ايران للحضور الواسع في معرض ميندناو.

لأول مرة منذ انتصار الثورة الاسلامية

فوج من ثلاثين سيارة يحمل سياحا فرنسيين يدخل الاراضي الايرانية

طهران / كيهان العربي:

ذكرت مصادر صحفية امس السبت ان فوجا من السياح الفرنسيين وصل الى ايران في ثلاثين سيارة في رحلة سياحية هي الاولى منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

وسيتجه الفوج الذي يضم ٦٤ شخصا برا الى مختلف المناطق السياحية في البلاد وسيمضي الوفد عشرة ايام في ايران يزور خلالها مناطق سياحية في مدينتي شيراز واصفهان.

واكد مسؤول في وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي ان اجراءات اتخذت لكفالة امن السياح الفرنسيين وان الحكومة وفرت خدمة فنية على الطرق من اجل السيارات التي تنقل سياحا.

وتجدر الاشارة الى ان السياحة الاجنبية في ايران لازالت محدودة على الرغم من الثروات الثقافية والاثرية في البلاد مثل الاماكن الاثرية في اصفهان وشيراز وايضا اطلال تخت جمشيد.

وبدأت السلطات المعنية تنشيط هذا القطاع منذ ١٩٩٠ والزمت السياح الاجانب بمراعاة القوانين الاسلامية واحترام احكام الشريعة.

وقد زار حوالي ٦٠٠ الف سائح اجنبي ايران سنة ١٩٩٦ وجلبوا للبلاد ٣٠٠ مليون دولار طبقا للارقام الرسمية التي نشرت في تموز الماضي. وقد جلبت السياحة ٢٥٠ مليون دولار سنة ١٩٩٥.

السفير الايراني لدى طاشقند يلتقي مساعد الخارجية الاوزبكي

طاشقند / ارنا: فندت اوزبكستان تدخلها في الاحداث الاخيرة في طاجيكستان وقالت بان طاشقند تدعو الى احلال السلام والهدوء في هذه الجمهورية.

وقال السيد «عصمت الله اركش اوف» مساعد وزير خارجية اوزبكستان خلال لقائه امس السبت السيد «محسن باك اين» سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى طاشقند قال: ان اتهام وسائل الاعلام الغربية حكومة طاشقند بالتدخل في شؤون طاجيكستان الداخلية خاوية ولا اساس لها من الصحة.

واضاف مساعد وزير خارجية اوزبكستان قائلا: ان بلاده تسعى دوما لتعزيز العلاقات مع الدول الجارة وتدعو الى احلال السلام والهدوء في المنطقة بما فيها طاجيكستان.

بدوره اعرب السيد باك آيين عن اسفه للاشتباكات الاخيرة في طاجيكستان قائلا: ان كبار المسؤولين الحكوميين في دوشنبه وزعماء المصالحة الوطنية في طاجيكستان مصممون على تنفيذ اتفاقية موسكو.

هذا واعتبر مساعد وزير خارجية اوزبكستان العلاقات بين طاشقند وطهران بانها ودية ومتنامية ودعا الى تنمية العلاقات الثنائية مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقال السيد اركش اوف: على طاشقند وطهران ان تستفيدا من الطاقات الموجودة لتوطيد علاقاتهما خاصة في المجالات الاقتصادية.

واضاف: ان حكومة طاشقند ترغب بالتعاون السياسي والاقتصادي الثنائي ومتعدد الاطراف مع الجمهورية الاسلامية الايرانية اكثر من ذي قبل.

بدوره اعتبر سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى طاشقند اقامة الاجتماع الثاني للجنة التعاون الاقتصادي للبلدين خطوة ايجابية.

السفير الباكستاني في طهران يحمّل اطرافا اجنبية مسؤولية اثارة الفرقة والنزاع في باكستان

طهران / كيهان العربي:

صرح السيد خالد محمود سفير باكستان لدى طهران بأن الايادي التي زرعت النفاق والشقاق في افغانستان تسعى الآن الى بث الفرقة والنزاع في باكستان ايضا.

واضاف السفير الباكستاني خلال حديثه لمراسل كيهان: ان القوميات والجماعات السنية والشيعية والطوائف المختلفة كانت تعيش في وئام وسلام ولسنوات طويلة وان الاحداث الاخيرة والنزاعات الدائرة في باكستان هي من افرازات مؤامرات الاجانب.

واوضح السيد خالد محمود بان الاعداء يهدفون من خلال هذه المؤامرات والاعلام المغرض الى اضعاف بلداننا من الداخل وتأزيم علاقاتها مع جاراتها وخصوصا عندما يتعلق الامر ببلدين مثل باكستان وايران اللذين تربطهما علاقات حميمة ومتينة.

واكد بأن القاسم المشترك بين شعبي ايران وباكستان هو الدين الاسلامي والتزاماتنا ازاء هذا الدين في حين يسعى الاعداء للاستفادة من هذا العامل لبث الفرقة بيننا الا انه وخلافا لهذه المساعي المحمومة فاننا لا نسمح ابدا للايادي الاثيمة في ان تزرع النفاق بيننا وسنسعى الى تنسيق خطواتنا في جميع المجالات وبينها حل الازمة الافغانية.

مؤسسة المستضعفين تقوم باعادة اعمار دور الضيافة القديمة

صرح السيد محسن رفيق دوست رئيس مؤسسة المستضعفين بان المؤسسة ستقوم باعمار الكثير من دور الضيافة القديمة في البلاد بهدف جذب السائحين.

واضاف: ان عمليات اعمار دور الضيافة ستتم عبر موافقة وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي ومؤسسة التراث الثقافي.

واوضح بان مؤسسة المستضعفين وعبر شرائها ثلاث طائرات لنقل الركاب تقوم بتقديم مختلف الخدمات للمواطنين والسائحين.

واشار السيد رفيق دوست بان المؤسسة ستقوم حتى نهاية العام الجاري بشراء (٩) طائرات مدنية اخرى لتنضم الى الاسطول الجوي لهذه المؤسسة.

ملتقى دولي حول العلاج النفسي من وجهة نظر الاسلام بمشاركة ايران في كوالالمبور

كوالالمبور / ارنا: بدأ الملتقى الدولي للعلاج النفسي من وجهة نظر الاسلام اعماله امس السبت في العاصمة الماليزية كوالالمبور حضره اساتذة من ايران وعشرات البلدان الاسلامية.

وجاء عقد هذا الملتقى نتيجة لجهود الجامعة الاسلامية الدولية في ماليزيا حيث عقد هذا الملتقى في مبنى الجامعة المذكورة في كوالالمبور. وسيتحدث اساتذة ايرانيون من جامعات طهران ومشهد وتبريز وهمدان في هذا الملتقى حول اهمية العلاج النفسي والاستشارة في الاسلام وخصوصا في مجال مكافحة السلبيات على مستوى الفرد والمجتمع.

وقال السيد ابو سليمان رئيس الجامعة الاسلامية الدولية في ماليزيا: ان الهدف من اقامة هذا الملتقى هو تبادل الاراء بين المفكرين المسلمين والاستفادة من احدث الابحاث الجارية في مجال العلاج النفسي.

ايران وكازاخستان تتعاونان في مجال وحدة المواصفات والمقاييس الدولية

المآتي / ارنا: اعلنت ايران وكازاخستان عن رغبتهما في اقامة تعاون وثيق بينهما في مجال وحدة المواصفات والمقاييس الدولية وتدريب الكوادر المتخصصة.

جاء ذلك في ختام الزيارة التي قام بها المهندس ميراحمد سادات رئيس مؤسسة للمواصفات والمقاييس الدولية والابحاث الصناعية الايرانية الى مؤسسة المواصفات الكازاخية في المآتي.

ومن المقرر ان يتم التوقيع على مذكرة تفاهم بين المؤسستين المذكورتين قريبا، وعلى ضوء هذه المذكرة ستقوم هاتان المؤسستان بتاييد شهادات وتراخيص احداهما الاخرى بخصوص السلع التي سيتم تبادلها بين البلدين.

شركات نفطية كبرى تسعى الى استثمارات اكبر في الكويت

الكويت/ ا ف ب: تسعى الشركات النفطية الاجنبية الكبرى الى الحصول على مشاركة اكبر في تطوير طاقة انتاج النفط الكويتية عن طريق توقيع عقود معونة فنية مع الكويت في المجال النفطي.

وقد اصبحت شركة توتال الفرنسية الشركة الغربية الثالثة التي تقدم للكويت معونتها الفنية وذلك بتوقيع عقد لمدة ثلاث سنوات مع المؤسسة الكويتية للنفط الرسمية من اجل استغلال حقول نفط الجنوب.

وكانت المؤسسة الكويتية للنفط قد ابرمت عقدا مماثلا مع شركة بريتيش بتروليوم البريطانية التي جرى تمديد عقدها لمدة ثلاث سنوات اخرى في اب ١٩٩٦ وكذلك شركة شيفرون الاميركية التي ينتهي عقدها في شباط ١٩٩٨.

وتنتظر شركات اجنبية اخرى توقيع عقود كهذه. فقد قامت شركة شل البريطانية الهولندية باجراء دراسة حول حقول النفط الكويتية البحرية كما تقوم شركة ايكسون الاميركية حاليا بدراسة حول حقل بحري صغير.

لكن الخبراء يقدرون ان الشركات الكبرى مهتمة بدرجة اقل بالحصول على عقود لتقديم الخدمات الفنية تكون عادة ذات دخل ثابت بقدر ما هي مهتمة بالمشاركة بشكل مباشر في عمليات الانتاج الاكثر ربحية.

وتراهن هذه الشركات على الحاجات المتزايدة للكويت في مجال التكنولوجيا الحديثة في اطار خطتها الواسعة النطاق التي تبلغ تكاليفها عشرة مليارات دولار والهادفة الى رفع انتاجها من النفط بنسبة ٢٥ في المائة للوصول الى ثلاثة ملايين برميل يوميا عام ٢٠٠٥.

وتنتج المؤسسة الكويتية للنفط حاليا نحو مليوني برميل طبقا للحصة المخصصة للكويت من قبل منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبيك).

غير ان الفرص قليلة امام الشركات الاجنبية في اقناع الكويت بزيادة استثماراتها اذ ان الحكومة الكويتية تؤكد انها ليست بحاجة الى استثمارات هذه الشركات من اجل تنفيذ برنامجها في تطوير انتاجها النفطي.

ويمكن تفسير التردد الذي تبديه الكويت ازاء فتح قطاعها النفطي للشركات الاجنبية بالدور الاستراتيجي الذي يلعبه هذا القطاع في الاقتصاد الكويتي اذ ان ٨٥ في المائة من دخل الكويت ياتي من تصدير النفط.

الى ذلك يسود في موازة هذا الاعتبار نوع من الحذر تجاه الشركات الاجنبية علما بان شركة نفط الكويت وهي الشركة الرسمية المكلفة بالاشراف على انتاج النفط كانت تخضع لاشراف شركة بريتيش بتروليوم البريطانية وشركة غالف اويل كومباني الاميركية قبل ان يجري تأميمها في السبعينات.

ويقول احد المحللين ان «بعض النواب يمكن ان يجدوا في مشاركة الشركات الاجنبية مشكلة لانهم يعتقدون ان ذلك سيكون عودة الى الحقبة الاستعمارية».

واضاف «٥٠ عاما قد مرت ولن نعود اطلاقا الى تلك الحقبة».

ويؤكد الخبراء ان الشركات النفطية الكبرى لاتتوقع الحصول على حصص تسمح لها بالسيطرة على جزء كبير من حقول النفط الكويتية لكنها تأمل بتوقيع عقود توفر لها ارباحا اكبر.

وهناك مؤشرات ايجابية تشير الى انفتاح الكويت ولو ببطء ازاء هذه الشركات اتجاه منحها دورا اكبر يمكن لعقود المساعدة الفنية ان تساعد على الوصول اليه.

وكان المدير المساعد للمؤسسة الكويتية للنفط احمد العربيد قد ابلغ وكالة فرانس برس ان الكويت ستدرس «وسائل التوصل الى الاستفادة بشكل افضل من الشركات الاجنبية.

الانسان يواصل رحلة الغوص في اللانهاية!

المريخ نقطة في بحر اكتشاف الفضاء

باسادينا (الولايات المتحدة) / ا ف ب: ليس ايفاد المسبار الفضائي الاميركي (مارس باثفايندر) الى المريخ سوى نقطة في بحر اكتشاف الفضاء الذي بدأ في العقود الاخيرة، وخطوة في مشروع كبير من محطاتها التحليق فوق المشتري ومراقبة الزهرة والشمس ودراسة النجوم، والهبوط على مذنب.

ويقول رائد الفضاء تشيك ديارا من مركز باسادينا الفضائي في ولاية كاليفورنيا الاميركية، حيث توضع كل مشاريع الدراسات الفضائية الاميركية الكبرى (الكون كله في رأسنا).

قبل اكثر من ثلاثة قرون قرّب غاليليو السماء للمرة الاولى من عين الانسان بواسطة مرقاب. اما اليوم فالانسان مشى على سطح القمر وارسل مركبات تسبر اغوار النظام الشمسي من قرب: (ماجيلان) الى الزهرة، و(اوليس) الى محيط الشمس، و(غاليليو) الى المشتري واقماره و(فايكينغ ١) و(فايكينغ ٢) الى المريخ، والآن دور (مارس باثفايندر) على الكوكب الاحمر.

ويدرس مركز باسادينا ايفاد نحو عشر رحلات الى المريخ وحده، ويتوقع ان يدخل (مارس غلوبال سورفيور) بعد شهرين مدار المريخ لاجراء مسح للكوكب الاحمر، وسيتوالى ايفاد مركبات الاستكشاف بمعدل مسبار كل سنتين الى سنة ٢٠٠٥ على ان تعود بعينات من ارضه، وفي ٢٠١٤ يمكن ان يطأ انسان ارض المريخ للمرة الاولى.

ويعد العلماء والمهندسون في باسادينا، بالتعاون مع الوكالة الفضائية الاوروبية، لاطلاق البعثة (كاسيني ـ هيغنز) الى زحل والى تيتان احد اقمار هذا الكوكب.

وترى الفرنسية نيكول رابابور المتدبةمن المركز الوطني للبحث العلمي للعمل في باسادينا ان النقطتين الاهم هما درس حلقات زحل من جهة. وما سيكتشفه المسبار الاوروبي (هيغنز) عن تيتان، ويعتقد انه قد ينم عن محيط من الميتان.

وفي مكتب مجاور، يحلم بحاثة آخرون في ان يحصلوا على عينات من (غبار النجوم) بواسطة البرنامج (ستارداست) وسيرسل المسبار الذي يحمل هذا الاسم سنة ١٩٩٩ الى الشمس والى المذنب (وايلد ـ ٢) ويلتقي المسبار هذا المذنب على بعد ٣٩٠ مليون كيلومتر عن الارض، ويجمع خلال رحلته عينات من غبار ما بين النجوم، على ان يعود الى الارض سنة ٢٠٠٦.

ولدى بريان مورهيد احد مهندسي مهمة (مارس باثفايندر) مشروع آخر اكثر جرأة اذ يعتزم اطلاق المسبار (تشامبوليون) سنة ٢٠٠٣ الى المذنب (تمبل ١) بسرعة آلاف الكيلومترات في الساعة، على ان يهبط عليه ثم يعود الى الارض.

ويقضي المشروع بأن يتغرز المسبار في المذنب لئلا يسقط عنه، ويقتطع منه عينة من اجل (العثور على العناصر المكونة للنظام الشمسي في حالته الاصلية) وبعد ان يمكث ثلاثة ايام على (تمبل ١) يقلع المسبار عائدا الى الارض حاملا غلته.

وفي موازاة العمل على اعداد هذه المشاريع في باسادينا، يتابع المسبار (غاليليو) استكشاف المشتري واقماره، ويبث في انتظام معلومات جديدة عن كاليستو وايو وغانيميد ويوروب.

اما المنظار الفضائي (هابل) فيغوص كل يوم اكثر فاكثر في اكتشاف الكون، متيحا القاء نظرة عن كثب على الكواكب والثقوب السود وانفجارات مجموعات النجوم ونشوء النجوم الجديدة.

وعلى مقربةمن الارض يعكف عشرة رواد فضاء من الرجال والنساء على اجراء الابحاث العلمية في ظل انعدام الجاذبية، وعلى الحياة في مجال ضيق من الجاذبية على متن المحطة الفضائية (مير) وفي المكوك (كولومبيا).

وفي زحمة هذه المشاريع كلها ثمة مكان لاستكشاف الارض، الذي تعلق وكالة الفضاء الاميركية اهمية كبيرة عليه، فالمركبات الفضائية تراقب من علياتها الكرة المأهولة. وبعد بضعة ايام سيتولى المسبار (مارس باثفايندر) التقاط صورة للارض هي الاولى لها من كوكب آخر.



هكذا من الأصل

حكومة السيد خاتمي

انظار الكثير من الدوائر السياسية سواء على نطاق الشرق الاوسط، واوروبا وامريكا، وشرق آسيا متجهة منذ امد طويل الى التشكيلة الوزارية الجديدة، التي يقدمها السيد خاتمي لمجلس الشورى للتصويت بالثقة.

فلايران وزنها ودورها وموقعها في ميزان القوى الاقليمية والدولية، فهي تجنح نحو السلم والحق، بمقدار ابتعادها عن الظلم والتعسف.

فساعة تبني وتعمر في الداخل ما افسدته الانظمة السابقة.

وساعة تمتد نحو الخارج بصدق الايمان لمساعدة اخوة في الدين، ولخوة في مجابهة المطامع الاستعمارية الجشعة.

فالرئيس خاتمي، هو امتداد طبيعي، لسلفه الرئيس رفسنجاني، ورفسنجاني هو امتداد لسلفه الاسبق السيد خامنئي.

فالثورة الاسلامية امضت نصف عمرها، في الحرب والدفاع، وامضت النصف الثاني في اعمار ما دمرته الحرب واعادة ما خلفه النظام السابق من خرائب وركام..

السيد خاتمي انكب وزملاؤه الاقربون، على فرز ٢٢ شخصا لحد الان من مجموع ٤٨٢ مرشحا، وقلب اكثر من عشرة الاف صفحة، تشمل ملفات المرشحين لحمل الحقائب الوزارية!! فلكل وزير عشرة بدائل، فاذا فشل المرشح لنيل ثقة المجلس، يتقدم الذي يليه وهكذا...

مجلس الشورى سيصوت لامحالة، وبرغم تضارب التيارات السياسية في داخله، لصالح مرشحي السيد خاتمي، وسيشكل حكومته الجديدة، وسيبدأ في ممارسة نشاطه مع رفاقه، وستكون صفحة جديدة تضاف الى سجل الممارسة الاسلامية للحكم في العالم.

النظام الاسلامي، تعود معالجة الخيبات والسلبيات بالحكمة والتروي وشق طريقه بنجاح، وضرب للعالم امثولة لا اروع منها، في قدرة الاسلام على الحكم والاعمار والازدهار...

استطلاع

اظهر استطلاع للرأي اجرته وكالة الانباء الاسلامية ان التشكيلة الوزارية الجديدة، تحمل شهادات جامعية وحوزوية عالية، سبعة من الوزراء يحملون شهادة الدكتوراه، و ٨ يحملون شهادة هندسية و ٢ ماجستر و ٣ شهادات حوزوية عالية، والوزراء الجدد اكثر شبابا وفتوة ومتوسط العمر ٤٦ سنة.

٤٨/٢ بالمئة ممن شملهم الاستطلاع اكدوا ضرورة وضع العدالة الاجتماعية في المقام الاول من الاهمية و ٩٠ بالمئة اكدوا ضرورة مشاركة الجيل الشاب في التشكيلة الوزارية الجديدة.

مشوار في الصحافة الايرانية خلال اسبوع

اغلبية معتدلة

قالت شبكة تلفزيون بي بي سي ان غالبية الوجوه التي قدمها خاتمي للمجلس، من المعتدلين وبصورة عامة فان الحكومة الجديدة، حكومة «مصالحة»...

وقالت صحيفة الشرق الاوسط اللندنية ان التركيبة الوزارية جاءت بصورة معبرة عن رغبة خاتمي في تحاشي المعارضة داخل المجلس وقدم جيلا جديدا، لتحمل المسؤوليات.

واضافت ان التشكيلة الجديدة كانت مباغتة لاصدقاء خاتمي.

وتحدثت صحيفة الحياة، اللندنية هي الاخرى، عن «التغيرات» التي قالت سيحدثها الدكتور خرازي في وزارة الخارجية. واكدت ان خرازي لحد المقربين من الدكتور خاتمي.

اما اذاعة مونت كارلو فاشارت الى ان التشكيلة الوزارية بصورة عامة، اظهرت وجود كفاءات شابة كثيرة.

واضافت الاذاعة، ان الحكومة الجديدة، صعقت الاصدقاء وهزت «الاعداء» وهي ملتزمة بمتابعة مسيرة اعمار الرئيس السابق رفسنجاني.

وتحدثت صحيفة «ايل جورناله» الايطالية، قائلة: ان التشكيلة الجديدة، تقدم الدليل على ان خاتمي ينوي لحداث تغيير واقعي في سياسة ايران.

ووصفت تغيير وزراء الخارجية والامن، بعلامة ايجابية.

وقالت صحيفة ليبراسيون الفرنسية، ان خاتمي انتخب كمال خرازي، احد المقربين منه للخارجية. واضافت لخرازي دور في تطبيع العلاقات مع الاردن والمغرب.

وتناولت صحيفة اساهي اليابانية، التركيبة الوزارية الجديدة، وقالت مع تغيير وزيري الخارجية والامن اعطى خاتمي لونا جديدا لحكومته كمؤشر على امكانية «الانفتاح» مع اوروبا وامريكا، كما ان ستبدال فلاحيان بالسيد قربان علي دري نجف آباد، من شأنه تحسين العلاقات الايرانية - الالمانية.

مواطىء قدم اميركا في القوقاز

وتناولت صحيفة ابرار الصباحية، محاولات اميركا الاختراقية، لتعزيز مواطىء اقدامها في القوقاز، وقالت تحت العنوان اعلاه: استقبال تفليس وباكو، عاصمتا ارمينيا واذربيجان، بالحضور الامريكي المتزايد في المنطقة، كعون لهما في تعزيز استقلالهما، وتساءلت الصحيفة: هل سيضمن هذا الحضور الثقيل، السلام والاستقرار في القوقاز ؟

وقالت: فاذا كان الموضوع هو استمرار امدادات النفط نحو الغرب، فان اميركا ستعمل المستحيل لضمان ذلك.

اما تجربة الخليج الفارسي فقد اظهرت، ان واشنطن لن تكف عن اشعال نيران الفتن، والركض وراء التسلح او الحروب الاقليمية!!

فاميركا تعارض الحضور الروسي الايراني في المنطقة، وتسعى لاقامة حزام امني من حول روسيا، وتحجيم نشاطها داخل حدودها، وهذا الموقف امتداد للحرب الباردة، وبرغم ان اميركا وافقت على نقل النفط التركماني عبر الاراضي الايرانية، فان سياساتها ومخططاتها ترمي كلها الى احكام العزلة على ايران.



ويبدو ان الروس انتهبوا الى حد ما الى سياساتهم الخاطئة في فتح الابواب امام اميركا وجاء تصحيح هذه السياسة بمبادرة يلتسين الاخيرة بدعوة جورجيا وابخازيا لاجراء محادثات السلام في موسكو، كما اكد المتحدثون بلسان الخارجية الروسية باستمرار، على توطيد التعاون مع ايران.

وختمت حديثها بالقول، المهم، ان تتخذ روسيا مواقف جديدة في سياستها حيال اميركا قبل فوات الاوان؟!

اميركا وراء تعنت نتن ياهو

وتحت هذا العنوان، نقلت صحيفة رسالت الصباحية، عن صحيفة موسكو تايمز، قائلة: ان نتن ياهو، ليس فقط غير ملتزم باتفاقية اوسلو وانما سياسته حيال الفلسطينيين هي الاخرى غير ثابتة.

واضافت في الوقت الذي يسقط آلاف من الفلسطينيين جرحى تحت وطأة الحملات الاسرائيلية، فان التزام الدول العربية، بمبادىء اوسلو يصبح امرا مضحكا !

وتحدثت الصحيفة، عن تدهور الحالة في منطقة الحكم الذاتي، وقالت، ان لجمالي الانتاج في قطاع غزة انخفض بمعدل ٣٦ بالمائة خلال السنوات الخمس الماضية، بينما ارتفعت طاقة المستوطنات اليهودية من ١٠٠ الف الى ١٦٠ الف مهاجر.

واستبعدت الصحيفة، احتمال رسم صورة واقعية عن الحالة في منطقة الشرق الاوسط.

الجيش التركي دخل في حرب مع الاسلام

وتحدثت صحيفة جمهوري اسلامي، تحت هذا العنوان، عن الحرب السرية التي يخوضها الجيش التركي، ضد الاسلام والاسلاميين وقالت: ان موجة الحرب الخفية التي يشنها الجيش التركي ضد الاسلام كانت قائمة، قبل انتخاب اربكان لرئاسة الحكومة، ثم اشتدت بعد توليه الرئاسة. وانتهت باسقاطه من الحكومة.

واضافت، ان كتلة عساكر تركيا ظلت تحكم تركيا، منذ ٧٠ عاما، فمن مجموع (٩) رؤساء حكموا تركيا منذ اتاتورك فان ثلاثة منهم فقط كانوا من غير العسكريين وكانوا يرزحون تحت نير العساكر.

ان جنرالات تركيا هم ماكنة مكافحة الاسلام والاسلاميين وهم الذين اسقطوا اربكان بضغوطهم وعقدوا حلفا عسكريا مع اسرائيل، ومددوا الحضور العسكري الاميركي على اراضي تركيا، وقاموا بتصفية الجيش من العناصر الاسلامية.

واضافت، ان عساكر تركيا يخطئون اذا ظنوا ان عمليات التصفية ستمنع تنامي الروح الاسلامية، سواء بين الناس العاديين او العساكر.

فالظاهرة الاسلامية، كلما تعرضت للعنف والكبت كلما تعاظمت في قوتها واتساع انتشارها وتنامي انصارها .. فالذين يتعرضون للتصفية داخل الجيش، ينضمون تلقائيا الى التيار الاسلامي خاصة في بلد الغالبية الساحقة من شعبه من المسلمين.

الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية

□ الصهيونية والاساطير توأمان لايتفرقان فالدويلة اللقيطة التي اقامها الصهاينة على ارض فلسطين المحتلة استندت الى مجموعة من الاساطير والخرافات والاكاذيب والخدع التي دفعت شتات اليهود الى الهجرة من اماكن سكنهم في مختلف انحاء العالم الى (ارض الميعاد) .. وقد تصدى عدد من المفكرين خلال العقود الاخيرة الى مهمة الكشف عن زيف هذه الاساطير واكذوبة المشروع الصهيوني الخبيث من خلال كتاباتهم ومؤلفاتهم القيمة، ومن هؤلاء البروفيسور الفرنسي المسلم روجيه غارودي الذي بادر الى تأليف هذا الكتاب الذي فجر ازمة كبرى في العالم لاسيما في اوروبا واثار مشاكل لمؤلفه الذي تحدى كل التهديدات لتعرية المشروع الصهيوني وتعميماً للفائدة تنشر فصولاً مختارة منه:

القسم الرابع عشر

● روجيه غارودي

أما الذين سوف يبقون والذين يؤلفون، دون ادنى شك، العنصر الاقوى، فسوف يعاملون بموجب ذلك لانهم يمثلون اصطفاء طبيعيا يجب اعتبار تحرره الخلية الانتاشية لنمو يهودي جديد (كما تبين تجربة التاريخ ...) (١٣ - ٣١٣٣).

ارفنغ: «لقد قرأت محاضر محاكمة الويلهم شتراسيه، الثانية بعد نورمبرغ. وقد جرى، منها، بعد ذلك، اثنتا عشرة. ان اياً منها لايقدم شهادة على ان تصفية اليهود قد نوقشت في مؤتمر فانسي» (٣٣، ٩٣٧٢-٩٣٧٣).

وبروتوكول فانسي هو محضر مؤتمر انعقد في ٢٠ كانون الثاني ١٩٤٢ واشترك، فيه، أمناء الدولة المعنيين اداريا، بحل المسالة اليهودية ورؤساء الادارات المكلفة بالتنفيذ. فالامر يدور، هنا، حول نص لم تبحث، فيه، غرف غاز ولا ابادة، بل بحث فيه فقط، نقل اليهود الى الشرق الاوروبي.

وهذا المحضر بيدي، فضلا عن ذلك، كل صفات وثيقة مزورة اذا رجعنا الى النسخة المصورة التي نشرت عنه في كتاب روبرت ت. و. كيمبنر، «ايخمان وشركاؤه» ص: ٣٢ وما يليها (اوروبا فيرلاغ ١٩٦١): فلا يوجد، فيها، ختم ولا تاريخ ولا توقيع، بل هناك حروف آلة كاتبة عادية على ورقة من قطع صغير الخ ...

وفي جميع الاحوال، لا يوجد فيها، حديث عن غرف غاز.

وفي النسخ الفرنسية التي اعطيت منه، ترجمت، مثلا العبارة التالية: «استبعاد اليهود من المجال الحيوي للشعب الالماني» مع اعطاء كلمة «استبعاد»، في التعليق، معنى «افناء» في حين يدور الامر حول «طرد اليهود خارج للمجال الحيوي للشعب الالماني». وقد جرى الشيء نفسه في اللغتين الانكليزية والروسية.

الا ان الالمان قد استعملوا طواعية، للتعبير عن قرارهم بطرد اليهود خارج ما كانوا يسمونه مجالهم الحيوي، تعبيرات اخرى لهذا المعنى نفسه، مثل Ausschaitung (الاقصاء، الإبعاد، الاستعباد)، او، خاصة كلمة Ausrottung (استئصال، اقتلاع الجذور). وهذه الكلمة الاخيرة هي التي ترجمت الى «إفناء» التي تستعمل لها، في اللغة الالمانية، كلمة Vernichting .

مثال: قال هملر، في خطابه في بوزن، امام جنرالات فرق الصاعقة، في ٤ تشرين الاول ١٩٤٣: «إنني افكر الآن، بإجلاء اليهود، باستئصال الشعب اليهودي الخ ...» فهو، من اجل التدقيق في فكرته، استعمل كلمة Ausschaitung (الاقصاء، الابعاد). ولكن السيد بيليغ يترجم، في «ملف ايخمان»، كما يلي: «أقصد، بذلك، إجلاء اليهود، ابادة الشعب اليهودي» (ص٤٥) و «اجلاء اليهود اي ابادتهم» (ص٤٧). مثال آخر: في مذكرة بتاريخ ١٦ تشرين الثاني ١٩٤١، لروزنبرغ، حول احاديثه مع هتلر (P.S ١٥١٧، المجلد ٢٢٧ ص ٢٧٠)، يستعمل روزنبرغ تعبير Ausrottung (اقتلاع الجذور). وفي جلسة ١٧ نيسان ١٩٤٦، يترجم المحامي العام الاميركي دود كما يلي: «ابادة اليهود» (الجزء ١١، ص٥٦٢).

وعبثا احتج روزنبرغ. ولكن تعبير Ausrottung الذي يرد في الخطابات النازية بصدد المسيحية والذي غالبا ما يتكرر يترجم، كل مرة، بـ «استئصال المسيحية من الثقافة الالمانية» (راجع مجلة تاريخ الحرب العالمية الثانية، اول تشرين الاول ١٩٥٨، ص٦٢). وكلمة Ausrottung تعني الابادة عندما يدور الامر حول اليهودية او حول الشعب اليهودي فقط، ولا تطبق على الكيان نفسه، بل على كل الافراد الذين يؤلفونه.

ان مؤتمر فانسي، في ٢٠ كانون الثاني ١٩٤٢، الذي ادعي، خلال اكثر من ثلث قرن، ان قرار «ابادة» اليهود الاوروبيين قد اتخذ فيه، هذا المؤتمر اختفى، منذ ١٩٨٤، من ادبيات اشرس اعداء «المراجعين» انفسهم. فقد توجب عليهم، هم ايضا، ان «يراجعوا»، حول هذه النقطة، تاريخهم: وكان مؤتمر شتوتغارت، في ايار ١٩٨٤، هو الذي جرى فيه صراحة، التخلي عن هذا «التفسير».

المصدر: ايرهارد جاكيل وجورجن روفر، «قتل اليهود خلال الحرب العالمية الثانية» ١٩٨٥، ص٦٧.

وفي عام ١٩٩٢ كتب يهودا باور في عدد ٣٠ كانون الثاني من جريدة (الاخبار اليهودية الكندية) يقول ان هذا التفسير «ابله».

واخيرا، فان احدث ناطق بلسان المؤرخين التقليديين المعادين للمراجعين، الصيدلي جان - كلوك بريساك، يؤكد هذه المراجعة الجديدة للتقليدية. وهو يكتب، في الصفحة ٣٥ من كتابه «افران اشويتز» باريس ١٩٩٣، ما يلي:

« في ٢٠ كانون الثاني انعقد في برلين المؤتمر المسمى بفانسي. واذا كان قد نص، حقا، على عمل «طرد» لليهود نحو الشرق بذكر استبعاد «طبيعي» بالعمل فان احدا لم يتحدث، اذ ذاك، عن تصفية صناعية.

وفي الايام والاسابيع التي تلت لم تتلق قيادة اشويتز لانداء ولا برقية ولا رسالة تطلب دراسة منشأة متبناة لهذه الغاية

وهو يذكر، حتى في «حوليته الاسترجاعية» لدى تاريخ ٢٠ كانون الثاني ١٩٤٢: «مؤتمر فانسي حول طرد اليهود نحو الشرق» ص١١٤.

لقد روجعت الابادة: والامر يدور حول طرد.

ومن الجدير بالملاحظة ايضا انه لا توجد في كل كتابه الذي كان يستهدف (اثبات) اطروحة الابادة، كذلك، اية اشارة الى الوثيقة التي كان يقال انها كانت، بعد وثيقة فانسي، اكثر الوثائق حسما، رسالة غورنغ الى هيرديش في ٣١ تموز ١٩٤١، التي كانوا يؤكدون ان الحل النهائي فيها كان يعني الابادة وليس النقل خارج اوروبا.

ويستشهد المحامي كريستي، محامي زوندل في محاكمة تورنتو، بالصفحة ٦٥١ من كتاب هيلبرغ حيث كتب:

«في تشرين الثاني ١٩٤٤ قرر هملر لكل انواع الاسباب العملية ان المسألة اليهودية كانت محلولة، وفي ٢٥ من الشهر نفسه امر بتفكيك كل منشآت الموت».

المصدر: شهادة كورث بيشر، ٨ آذار ١٩٤٦.

ويعترف هيلبرغ بان ذلك لم يكن امرا من هملر (٤ـ٨٦١ـ٨٦٤): «يحتمل ان يكون بيشر قد قدمه من الذاكرة في شهادته. فلم يكن اذن في حاجة الى استعمال اللغة المضبوطة التي استعملها هملر».

ومرة اخرى يقول هيلبرغ ان بيشر وقال ان هملر قال قد قال ... (ص:٨٧٦).

ان كون «الحل النهائي» للمسألة اليهودية في اقاليم الشرق المحتلة يجب ان لا تتخذ الا بعد الحرب، فان المسألة اليهودية ستجد في اوروبا حلا عاما».

المصدر: .P.S، هنري مونراي، اضطهاد اليهود في بلدان الشرق مقدما الى نورمبرغ ١٩٤٩.

ان هذا التدقيق لا يتضمن اي تخفيف لجرائم هتلر، ولكنه يتضمن، ببساطة، التذكير ببداهة لم تفت حتى اشد انصار اطروحة الابادة تعنتا: لقد كان هتلر في السنتين الاخيرتين من الحرب، بعد ستالينغراد في ضيق شديد: فقد دمر الحلفاء بقصف طائراتهم مراكز انتاجه الحربي واوقعوا الخلل في تنظيم نقلياته.

لقد كان مرغما على تعبئة اعداد جديدة باخلاله بتنظيم مصانعه، ولم يكن لديه، كما قيل، سوى هذا الهوس القاتل بالنسبة لمجهوده الحربي، هوس ابادة اسراه ويهوده بدلا من استخدامهم، ولو كان ذلك ضمن شروط لا انسانية، للعمل في ورشاته، ان بولياكوف نفسه يلح، في «كتاب صلوات الكراهية» (ص٣)، على هذا التناقض العابث: «من الاكثر اقتصادا بكثير تعيينهم في اشق الاعمال حاشرا اياهم مثلا، في محمية».

وتبين حنة ارندت، ايضا، ما كان هناك «من جنوني في مثل هذه العملية: «مضى النازيون، بتصميم، باللامفيد الى الضار عندما انشؤوا، في ابان الحرب وعلى الرغم من ندرة مواد البناء والعتاد المتحرك، مشروعات ابادة هائلة ومكلفة ونظموا نقل ملايين البشر.. ان التناقض الجلي بين هذه الطريقة في التصرف والمقتضيات العسكرية يعطي كل المشروع هيئة مجنونة وخيالية».

المصدر: حنة ارندت: النظام الشمولي، باريس ١٩٧٢، ص:١٨٢.

والاغرب من ذلك ايضا، هو ان عقولا ثاقبة كعقلي بولياكوف او حنة ارندت قد غشيت ابصارها بتأثير مسبقاتها الى نقطة لم تضع معها، موضع المساءلة فرضياتها اللاواقعية وتعود الى الوثائق والوقائع.

لقد كانت توجد، في اشويتز - بركنو، منشآت قوية لشركات فاربن الصناعية (الكيميائيات) وسيمنز والنقليات، وبورتلاند (البناء). وكان يعمل في مونوفتز (احد المعسكرات الملحقة باشويتز) عشرة آلاف سجين ومائة الف عامل مدني والف اسير بريطاني.

المصدر: الجرائم الالمانية في بولونيا، وارسو، ١٩٤٦. الجزء الاول، ص:٣٧.

وبين عامي ١٩٤٢ و١٩٤٤، كان ٣١ معسكرا. من ٣٩ معسكرا تابعا لاشويتز، تستخدم السجناء كيد عاملة، وكان ١٩ منها يستخدم اغلبية من اليهود.

وفي ٢٥ كانون الثاني ١٩٤٢، وجه هملر، الى المفتش العام لمعسكرات الاعتقال، التوجيه التالي: «تهيؤوا لاستقبال مائة الف يهودي.. ان مهمات اقتصادية هامة سيعهد بها الى معسكرات الاعتقال في الاسابيع المقبلة».

المصدر: N.O ٢٠ ـ آ.

وفي ايار ١٩٤٤، امر هتلر باستخدام مائتي الف يهودي كعمال في برنامج البناء جاجر وبرنامج منظمة تودت.

وصدر امر عن قيادة الصاعقة، في ١٨ تشرين الثاني ١٩٤٣، يعطي جائزة للسجناء - حتى اليهود منهم - الذين سوف يتميزون في العمل.

المصدر: مركز متحف اشويتز، ٦ - ١٩٦٢، ص:٧٨.

فلا يدور الامر، اذن، حول شيء «مجنون او خيالي»، بل على العكس من ذلك حول واقعية عنيدة، ولكن ذلك بشكل خاصة، دحضا اضافيا للاطروحات «الابادية».

الثورة الاسلامية.. المؤامرات والتحديات

بقلم المفكر

الفرنسي روجيه

غارودي(*)

ان الثورة الاسلامية التي قادها الامام الخميني لا تشبه اية ثورة قامت من قبل. فعبر التاريخ، كانت الثورات تهدف الى تغيير نظام سياسي ما، والثورات الاجتماعية تثير البؤساء ضد الاثرياء، والثورات الوطنية تهب ضد مستعمر غاصب.

اما الثورة الاسلامية فقد احتوت على كل تلك الدوافع فعلى الصعيد السياسي وضعت حدا لطغيان الشاه، وعلى الصعيد الاجتماعي عملت على تحرير الجماهير المضطهدة من الاوليغارشية المالية وعلى الصعيد الوطني احيت اقدم ثقافة في العالم ضد تقديس المال التي حاولت السياسة الاستعمارية الامريكية فرضها مع الشاه، لكن الثورة الايرانية كانت تحمل معان جديدة لم تسقط حكومة سياسية او اجتماعية واستعمارية فحسب بل اكثر من ذلك اسقطت حضارة ونظرة معينة للحياة والعالم: قامت ضد دين لايبوح باسمه لكنه يرمي الى التحكم بعلاقات المجتمع والبشرية تحت ادارة الولايات المتحدة.

وذلك ما اطلقت عليه ديانة السوق التوحيدية اي عبادة وتقديس المال، ان الشعب الايراني بقيادة الامام الخميني انتصر باسم الاسلام اي بالخشوع لله الذي هو مبدأ الايمان منذ ان «نفخ الله من روحه في الانسان»، مذكرا العالم اجمع الهامه الاول اي الالهام الرباني. لذلك اثارت هذه الثورة حقد كل من يجرد حياتنا من معناها ولايبقي لها سوى هدف واحد باسم النمو والتطور وليس بمعنى نمو الانسان وروحانيته بل نمو ثروة المنعمين وزيادة بؤس الاكثرية ولا يسمح لهؤلاء والاخرين الا بسعادة واحدة وهي سعادة الاستهلاك من ثم لم تتاخر محاولات تحالف قوات النظام البائد ضد صعود الانسان الجديد ونداء الرسالة الالهية.

ومن الطبيعي ان تاتي جميع التامرات والاعتداءات ضد ايران من الولايات المتحدة واتباعها.

بدأ اول تحالف ضد ايران من خلال الحرب العراقية الايرانية وترامت كل الثروات المالية والعسكرية من العالم اجمع بتحريض من الولايات المتحدة لاطفاء شعلة الايمان الجديدة التي بدأت تنتشر عبر شعوب العالم الاسلامي كافة.

وقد فشلت المحاولة الاولى بالرغم من تاكيد الاختصاصيين والاستراتيجيين على عدم وجود جيش او حكومة في ايران منذ اندلاع الثورة. وان هزيمة طهران لاتستغرق سوى بضعة اسابيع. كان الجميع على خطأ لان خططهم كانت تعتمد فقط على قوة السلاح واللوجستيك العسكري دون ان يدخل ايمان الشعب في حساباتهم الالكترونية.

بعد هذا الفشل توجه عدوان اخر على جبهة اخرى واحاطت ايران وسورية بقبضة حديدية. وكان الهجوم الاسرائيلي على لبنان بدعم من قوات الولايات المتحدة، فمن ضمن الـ ٥٦٧ طائرة التي كانت تمتلكها اسرائيل سنة ١٩٨٢ قبل غزو لبنان، كانت ٤٥٧ طائرة مولتها واشنطن عن طريق المنح والقروض وجاءت ثلث الميزانية العسكرية الاسرائيلية في تلك السنة من الخزينة الامريكية مباشرة. لم يكن هذا العدوان الجديد فرصة لاسرائيل لاحتلال الاراضي اللبنانية متحدية كل القوانين الدولية ونصب دمية ومعسكر احتلال للثم فحسب بل كانت فرصة لصياغة حسب ما جاء في مجلة الوكالة اليهودية العالمية Kivou - nim (اتجاهات) في عددها ١٤ لعام ١٩٨٢ الصادرة في القدس استراتيجيتها العامة المبنية على تفكيك جميع البلدان المجاورة، من الفرات حتى النيل وما بعدها، وبنفس الطريقة استهدفت سورية. «ان انفجار سورية والعراق الى مناطق محددة، مبنية على اسس اثنية ودينية يجب ان يكون هدف اسرائيل الاول على المدى البعيد، وكانت المرحلة الاولى هي تحطيم القوة العسكرية لهاتين الدولتين. ان التركيب الاثني لسورية ربما يعرضها الى تجزئة تؤدي الى نشوء دولة شيعية على امتداد الساحل، ودولة سنية في منطقة حلب واخرى في دمشق، وكيان صغير للدروز التي تامل في تكوين دولة خاصة بها ربما ستكون على الجولان التابعة لنا وعلى اية حال ستكون مع الحوران وشمال الاردن، ودولة في هذا الطرف ستكون ضمان سلام وامن للمنطقة على المدى البعيد وهذا هدف يمكننا تحقيقه».

اما بالنسبة لايران ومنذ شهر كانون الثاني عام ١٩٨١ وقبل اقتراف مجازره في لبنان، اباح اريان شارون بالمشاريع التوسعية لاسرائيل بالشكل التالي «سيكون جوهر المصالح الاستراتيجية الاسرائيلية في السنوات المقبلة يمتد الى البلدان العربية الواقعة على البحر الابيض المتوسط فحسب بل سيمتد الى كل الشرق الاوسط، ايران، باكستان، الخليج، افريقيا وتركيا»، واضاف في عام ١٩٨٢: لناخذ اعلان الاستقلال الامريكي. لايحتوي على اي تحديد للاراضي. لسنا اذن ملزمون بوضع حدود للدولة».

ومنذ ذلك الحين، اصبحت ايران هدفا باعتبارها مسؤولة عن جميع اشكال المقاومة ضد الهيمنة الامريكية في العالم. كان هتلر في الماضي يسمي كل مقاومة ارهابا على سبيل المثال في الغزو الثاني للبنان الذي كان عام ١٩٩٦ احتلت اسرائيل منطقة بصفة غير شرعية، حصل ان اقدم مقاوم على قتل احد جنود الاحتلال، فقام شمعون بيرس بادانة هذا الفعل واعتبره عملا من اعمال الارهاب بحجة «ارتكاب جريمة ضد الانسانية: متناسيا قصف المدنيين والنساء والاطفال بالقنابل في قانا وهم يحاولون الاحتماء في مخيم تابع للامم المتحدة».

ومن اجل تقوية التحالف الشامل والعالمي ضد ايران، بوصفها منفذة الارهاب على الصعيد العالمي! عقد المؤتمر العالمي ضد «الارهاب» في شرم الشيخ، ودون ان يقدم اية ادلة او براهين اعتبر شمعون بيرس ايران مسؤولة عن الارهاب الدولي».

وثمة دليل بديهي عن سوء النية هذه باتهام «عملاء ايرانيين بالقيام بتفجيرين في بوينس ايرس»، الاول حدث في ١٧ مارس في السفارة الاسرائيلية اسفر عن ٢٩ قتيلا، والاخر في ١٨ حزيران عام ١٩٩٤ في الرابطة اليهودية بالارجنتين اسفر عن ٨٦ قتيلا.

في الحالة الاولى رفضت السفارة الاسرائيلية دخول المكان اي دخول اي قاض ارجنتيني لتقصي اسباب الانفجار وفي الحالة الثانية، اعتمدت على الوشاية باحد المهاجرين الايرانيين، طارحة فكرة السيارة المفخخة خارج المبنى، وقد استبعدت قبل كل شيء التفسير المنطقي وهو تصفية حسابات نتيجة بعض الاستفزازات التي حصلت بين اجنحة معارضة في كل من حزب العمال وحزب الليكود.

ان مشروع التحالف الشامل ضد ايران طرحه بطريقة منهجية ودقيقة منظر البنتاغون صموئيل هانتنغتون عندما طور في عام ١٩٩٤ (في مجلة Commentaire في عددها المرقم ٦٦ اطروحاته حول «اصطدام الحضارات» منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، اي في غضون نصف قرن كانت الولايات المتحدة تتذرع بتكديس ترسانة اسلحتها بحجة: التهديد السوفياتي.

وتحت مسميات الامن الوطني الامريكي قامت الولايات المتحدة بتبرير اعتداءاتها في كل اصقاع العالم حتى وصل بها الحد للذهاب الى فيتنام مرورا بكوبا وحتى دعم الديكتاتوريات العسكرية في امريكا اللاتينية كما دعمت ماركوس في الفيليبين اضافة الى اقدامها على حماية نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا سابقا.

كان لابد، بعد انهيار الاتحاد السوفيتي من ابدال ادوار المسميات الخبيثة وامبراطورية الشر وشن الحرب على ثلاث قارات بما فيها الاسلام بذريعة ان تهديد «الارهاب» العالمي يبرر استمراريتها في التسلح بل والاسراع في هذا السباق المحموم، اضافة الى «التدخل في الشؤون الداخلية». على الصعيدين الاقتصادي او العسكري في انحاء العالم كافة، فشكلت اطروحة هانتنغتون حول «صدام الحضارات» القاعدة النظرية لهذه التوجه الاستراتيجي الجديد، وتكشف لنا استنتاجاته بما يلي: ان صدام الحضارات سوف تهيمن على مجمل السياسة العالمية، وان علامات التصدع بين الحضارات سوف تصب في سمات المستقبل وان الحروب الداخلية تحدث اساسا في قلب الحضارة الغربية وهي كانت في الاصل «حروبا اهلية غربية»، وبانتهاء الحرب الباردة، خرجت السياسة الدولية من واجهتها الغربية لتصبح مركزا لتداخل الحضارات الغربية وغير الغربية على حد سواء.

يبين هانتنغتون من خلال هذه الاستنتاجات بوضوح تطبيقاته التحليلية من وجهة نظر السياسة الدولية وهي:

١ ـ تحديد تنامي القوة العسكرية في الدول الاسيوية الكونفوشيوسية والدول الاسلامية.

٢ ـ الحفاظ على التفوق العسكري في الشرق الاقصى وجنوب غرب آسيا.

٣ ـ استغلال الخلافات والتناقضات بين الدول الكونفوشيوسية والدول الاسلامية.

٤ ـ دعم الجماعات المؤيدة للقيم وللمصالح الغربية والمتواجدة في الحضارات غير الغربية.

٥ ـ تقوية المؤسسات الدولية التي تجسد بشكل شرعي مصالح الغرب وقيمه وتفضيل مساهمة الدول غير الغربية في هذه المؤسسات وبالنتيجة يجب على الغرب ان يحافظ على القوة الاقتصادية والعسكرية الضرورية لحماية مصالحة في علاقاته مع هذه الحضارات.

وهذا على الاقل قيمة الوضوح في طرح الافكار، اذن ماهو دور اسرائيل في الجيوبوليتك المفهوم على هذا الشكل؟

لاسرائيل موقع استراتيجي حاسم في عملية «التصادم بين العالمين».

لقد حدد الاب الروحي لدولة اسرائيل حتى قبل ان تولد، رسالته الاساسية في خلق الدولة اليهودية، في جميع مساراتها عند القوى الغربية والاستعمارية (انجلترا، المانيا، ايطاليا، روسيا) كان منطقها الجدلي الكبير يكمن في اختيار احدى هذه البلدان في تقديم الحماية لـ (الدولة اليهودية) فلن يكون لها افضلية على جميع منافسيها فحسب بل ستصبح هذه الدولة نقطة مدعومة من الغرب، ليمر من خلالها الاختراق الاستعماري الغربي، لقد كتب هيرتزل في مؤلفه (الدولة اليهودية) عام ١٨٩٥ مايلي: نحن نشكل بالنسبة لاوروبا جزءا من المتراس ضد اسيا، وستصبح الحزام للتقدم للحضارة ضد البربرية (الدولة اليهودية) منشورات ليبشينز/باريس ١٩٢٦، ص٩٥».

ان اطروحة صموئيل هانتنغتون تتواصل تماما مع اطروحة هيرتزل لانه يتصدر الاصطدام كمستقبل حتمي للتاريخ العام بين حضارة يهودية مسيحية وبين التحالف الاسلامي الكونفوشيوسي كما يطلق عليه.

وهكذا يخفي تحت صيغ دينية مموهة، حقيقة سياسية وانسانية اساسية، من المحاولات الامريكية لفرض (العولمة) او بمعنى هيمنة ديانة السوق التوحيدية الانسانية ابتداء بسحق ثقافة الشعوب كلها وتسحق حتى معنى حياتهم.

ثمة تنسيق يتظاهر، منذ مؤتمر بكين ايار ١٩٩٦ بين ٣١ بلدا قرر ان يبني وبكل وسائله التقنية الحديثة (طريق الحرير من نوع جديد. المساهمان الاساسيان فيه هما الصين وايران، ان هذا المشروع الانساني العظيم يشكل بديلا لمشاريع العولمة والهيمنة الامريكية: ويصبح هذا المشروع على العكس هدفا، لفتح صحاري اسيا الوسطى، من اجل تحقيق وحدة الجزيرة الكبيرة، الاوروآسية تكون اوروبا داخلها مجرد شبه جزيرة صغيرة في اسيا.

وبدلا من فرض هيمنة وحيدة لتحطيم ثقافات الشعوب لصالح (عولمة) السوق فان هذا المشروع يعتمد هدفا مغايرا وهو توحيد العالم المتناسق حيث يعطي كل شعب من هذه الشعوب غناه وثقافته وتاريخه ويخلق بذلك تلقيحا متقاربا بين الحضارات.

وقد قامت ايران بمساهمة ثرية في هذا المشروع من خلال بناء شبكة سكة حديد تمتد من تركمنستان حتى بندر عباس على الخليج.

وتشترك كل من الهند وماليزيا في هذه للملحمة الانسانية الكبيرة هكذا اذن ابتدأ المستقبل: مستقبل بوجه انساني وقدسي.

ان انتصار هذا الاختيار الانساني ضد المحاولات اللاانسانية للهيمنة الامريكية في فرض ديانة السوق التوحيدية وعبادة المال على العالم، تعتمد على الجهود المسؤولة لكل فرد منا.

ان نقطة الضعف عند العدو، اي عند الولايات المتحدة الامريكية، هي الاقتصاد، هذا البلد، الذي يعتبر الاغنى في العالم، والذي يدعم مرتزقته اسرائيل هو البلد الاكثر مديونية في العالم، لانه يعيش فوق مستوى طاقاته وامكانياته بفضل النهب الكولونيالي الجديد لثروات العالم.

وهذا ما ادى الى خلق خلل في التوازن حيث ان ٨٣ بالمائة من ثروات العالم الطبيعية يتصرف فيها ٢٠ في المائة من السكان الاغنى في العالم في حين ان ٢٠ بالمائة منهم الاكثر فقرا يتقاسمون ١,٤ بالمائة فقط، وهنا لا يمكن ان نتصور وجود ادارة اكثر كارثية في ارض البشر، ذلك لان هذا التقسيم غير العادل ادى الى وضعية كارثية في عام ١٩٩٦ مات اكثر من ٤٠ مليون انسان في العالم «ومن ضمنهم ١٣ مليون طفل حسب معطيات اليونسيف» اما من سوء التغذية او من الجوع.

ان نموذج النمو والتطور الغربي والمفروض من قبل الولايات المتحدة، يكلف البشرية ما يعادل الضحايا الذين تسببت في قتلهم قنبلة هيروشيما كل يومين.

بأية طريقة يمكن قلب المسارات الحالية «لديانة السوق التوحيدية» التي تؤدي بنا نتائجها الى انتحار كوني، من خلال انهاء مصادر الطبيعة غير القابلة للتجدد وتحطيم ثلاثة ارباع البشرية عن طريق الافقار والبؤس.

اولا تحطيم اسطورة ما تسمى بـ (ديمقراطية) حرية السوق لان حرية السوق هي اعطاء الحرية للاقوى من اجل افتراس الاضعف. هذا هو قانون الغابة.

١ ـ لا يمكن تحقيق اعادة ولادة الوحدة البشرية، كما كانت قطيعتها، فقط من خلال العنف والسلام، ولكن بكل القوى الانسانية ابتداء من الاقتصاد الى الثقافة والايمان.

٢ ـ ان ضعف الشعوب المضطهدة حاليا، وفي غالبيتها العظمى، يعود الى انقسامها، من خلال التصادمات والحروب التي فجرها واطال امدها اسياد العالم الحاليون، لذا تقوم المهمة الاولى في وضع حد لكل التناقضات التي تصنع لعبة الطغاة عن طريق المفاوضات السلمية.

٣ ـ الرفض الجماعي لدفع الديون التي يدعمها صندوق النقد الدولي لاسباب ثلاثة ولعلنا نطرح السؤال الاول: من هو المديون؟ (المغرب ديون هائلة ازاء العالم الثالث، من سدد لبيرو ١٨٥ الف كيلوغرام من الذهب و ١٦ مليون كيلوغرام من الفضة الذي اعترفت مؤسسة Casalc Coatration في سيفيل بنقله من عام ١٥٠٣ الى ١٦٦٠؟ وبصورة عامة فان هنود امريكا هم احق في استغلال كل قارتهم ومعنى حرية السوق ان تقتل الديمقراطية الحقيقية، اي بحق كل واحد للاسهام في تطوير وتنفيذ القرارات التي يعتمد عليها مصيره، وبذلك كان النظام الذي تفرضه الولايات المتحدة واتباعها على العالم يؤدي الى تراكم الثروات في قطب من المجتمعات ويؤدي الى بؤس في القطب الآخر، كما يؤدي ايضا الى ولادة غنى مصطنع لانه لايعتمد على الانتاج بل على المضاربات.

في ظل هذا النظام، وحسب معطيات (بنك التنمية) تتم عملية الاغتناء بنسبة ٤٠ مرة اكثر من طريق المضاربات مما عليه عن طريق الانتاج وتقديم الخدمات.

انه نظام يتاسس على ما يطلق عليه القرآن الربا، اي الاموال التي تجنى دون القيام بعمل او بذل جهد.

وهنا يكون البديل من اجل ان يحدد القرن الواحد والعشرون، نهاية مرحلة ما قبل التاريخ لحيوانية الانسان، او في عالم منكسر تمارس ثروة اقلية ضئيلة التبعية والاستغلال او موت الغالبية العظمى من البشرية بالشكل التالي: من سيقوم بتصليح اوضاع الهند القديمة، المصدرة العالمية للنسيج، وملايين الاطنان من القطن التي اخذت من المزارعين باسعار زهيدة وكذلك تحطيم حرفية النساجين الهنود لصالح الشركات الكبرى في لانكشاير؟ من سيرد الى افريقيا حياة الملايين من ابنائها الاشداء الذين تم نقلهم كعبيد الى امريكا من قبل النخاسين الغربيين طيلة ثلاثة قرون.

والسؤال الثاني هو:

ماهي اسباب هذه المديونية؟

البلدان المستعمرة القديمة دمرت الاقتصاديات المحلية، وخصوصا بتضحية الزراعة المعيشية في صالح الزراعة الوحيدة والانتاج الوحيد الذي جعل اقتصاديات البلدان الاوروبية مجرد ذيول لها مراعية مصلحتها فقطومثل هذه الاقتصاديات لم تتمكن من ضمان استقلال هذه البلدان ولا الاكتفاء الذاتي في الغذاء ولا اليد العاملة الصناعية تتلائم مع حاجيات البلد. لذا استمرت التبعية واصبحت الديون حتمية.

والسؤال الثالث هو ان هذه الديون تم تسديدها منذ زمن طويل من خلال الفوائد الربوية المدفوعة للدائنين الاجانب (على سبيل المثال، الجزائر التي تبلغ ديونها ٢٦ مليار دولار تدفع ٦ مليارات دولار كفوائد) وفي هذه الحالة ليست هناك اية تعديلات ممكنة، وهذه المبالغ المدفوعة على شكل ديون تتجاوز المبالغ الاصلية منذ زمن طويل و «المساعدة الظاهرية اقل بكثير من مدفوعات هذه «الديون»، ويتطلب ذلك رفض دفع الاتاوة لصندوق النقد الدولي، ورفض دفع هذه الديون المزيفة والفوائد الربوية المرتبطة وكذلك رفض «المساعدات» المضحكة الهادفة الى تمويه الظلم الذي امتد الى قرون عديدة والعمل على انشاء (مع ازالة ديون فوائدها)، صندوق للتضامن الذي سيعوض المساعدة التي يتظاهر مستغلونا باعطائها بشكل كبير، الوقوف في وجه جميع انواع الحصار (المفروض) بشكل اعتباطي من قبل (اسياد العالم) المؤقتين الزائلين على البلدان التي ترفض الهيمنة.

ينبغي اهمال اولئك والمتاجرة بحرية مع اخوتنا الذين عانوا من هذا الحصار وبصورة عامة العمل على انشاء سوق مشتركة من اجل مضاعفة التبادلات بين بلدان الجنوب والجنوب ذاتها، بين هذه البلدان التي تحتوي على ٨٠ بالمائة من المصادر الطبيعية في العالم، ومن اجل ممارسة هذه التبادلات على اسس (المقايضة) وعدم التعامل بالعملة الصعبة للشمال، وخصوصا الدولار لابد من اليقظة شيئا فشيئا لوضع حد للمضاربات المالية، وعدم انتظار خلق عملة مشتركة.

ويتجسد ذلك في المقاطعة المنظمة للولايات المتحدة واتباعها وخاصة اسرائيل مرتزقة الغرب ضد الثقافات والسلام.

ومنذ عام ١٩٦٧، اي منذ توقف مقاطعة البلدان العربية لاسرائيل استخدمت الاراضي الفلسطينية المحتلة مكانا لمرور الصادرات الاسرائيلية، وفي عام ١٩٧٥ انتقلت الى لبنان وذلك من خلال احتلال حدودها الجنوبية تحت تسمية (الحزام الامني).

في مقالة Al-Hamischmar بتاريخ ٢٠ آذار ١٩٩١، عرضت اعمال الاستاذ جاد جيلبرت الخبير في مركز دراسات دايان، الاستراتيجية بجامعة تل ابيب جاء فيها ما يلي:

يبدو ان مقاطعة الشركات الاجنبية العاملة في اسرائيل قد توقفت وما يخص الصادرات فانها ارتفعت منذ عام ١٩٨٠ الى ٥٠٠ الف دولار في البلدان العربية، ووصلت الى مليون دولار ونصف في عام ١٩٩٦ وكتب جالبي برون في الصحيفة الاسرائيلية «يدعوت احرونوت» المؤرخة في ٢٥ كانون الاول بان اسرائيل اشترت ٩٠ بالمائة من بترولها من البلدان العربية والاوهام التي خلقتها «اتفاقيات اوسلو» استخدمت في تبرير تطور التبادلات الاقتصادية بين اسرائيل وبعض جيرانها العرب.

انها مسؤولية شخصية بالنسبة لكل مواطن في هذه البلدان لوضع حد التي تتمثل في المساعدات لهذه الخدعة التي ينظمها مهربوها وقادتها لاسرائيل وكذلك محاربة هوليود وعدائها للثقافة ومسلسلاتها وجميع التظاهرات الاخلاقية والمالية التي تعبر عن انحطاطها.

وهذا ينطبق على الصعيد السياسي الانسحاب الجماعي لكل المؤسسات التي تتظاهر بالعالمية اصبحت ادوات هيمنة قطب واحد وتستخدم كآلة لتغطية الاعتداءات العسكرية والاقتصادية والثقافية مثل: منظمة الامم المتحدة، صندوق النقد الدولي، البنك الدولي، المنظمة العالمية للتجارة (الغات سابقا) وفروعها التي تقوم بنفس ادوارها وهي شريكة للهيمنة الامريالية للعالم واختزال لمفهوم الانسان، باعتباره كمستهلك ومنتج فقط يتحرك بدافع مصلحته الفردية فقط. متخلين عن اعطاء الانسان معنى اخر لحياته سوى عمله بعبودية من اجل ان يستهلك اكثر عندما لايكون عاطلا عن العمل او مستعمرا او مهمشا. ان التهديد او الاعتداء ضد اي واحد منا يجب ان يحارب، بكل الوسائل وحتى من قبل كل

● البقية على الصفحة ٦

ومن الطبيعي ان تاتي جميع التامرات والاعتداءات ضد ايران من الولايات المتحدة واتباعها.

بدأ اول تحالف ضد ايران من خلال الحرب العراقية الايرانية وترامت كل الثروات المالية والعسكرية من العالم اجمع بتحريض من الولايات المتحدة لاطفاء شعلة الايمان الجديدة التي بدأت تنتشر عبر شعوب العالم الاسلامي كافة.

هكذا من الأصل

عالم الـ ر ي ا ض ة

في ختام بطولة العالم بالمصارعة الرومانية للشباب . .

ذهبية وبرونزيتان تزين صدور مصارعينا الشباب

حاز المصارع الايراني الشاب بهمن طيبي على الميدالية الذهبية لوزن (٥٢ كيلوغراما) بعد فوزه على نظيره القرغيزي «اويان كاليكوف» في اطار بطولة العالم بالمصارعة الرومانية للشباب (١٧ ـ ٢٠ عاما) التي اقيمت في مدينة «توركو» الفنلندية.

وكان «كاليكوف» فاز في بطولة العام الماضي بالميدالية الذهبية لهذا الوزن.

وحقق طيبي فوزه هذا في الوقت الاصلي بعد ان سجلت اللوحة الالكترونية ثلاثة نقاط للجمهورية الاسلامية الايرانية مقابل لاشيء لقرغيزيا.

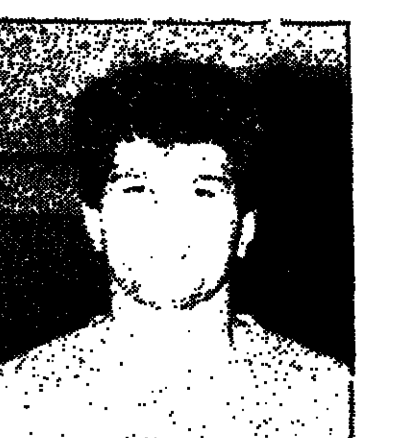
وتأهل المصارع طيبي الحائز على ذهبية بطولة العالم للمصارعة للناشئين في وزن (٥٢) كيلوغراما عام ١٩٩٥، بعد فوزه على مصارع تشيكي ومن ثم على جاموخان الكازاخي وديفيدا وجوا الفنزويلي وسيرجي سوبوكار الاوكراني بنتائج (٦ ـ صفر) و (٤ـ١) و (٩ـ صفر) على التوالي.

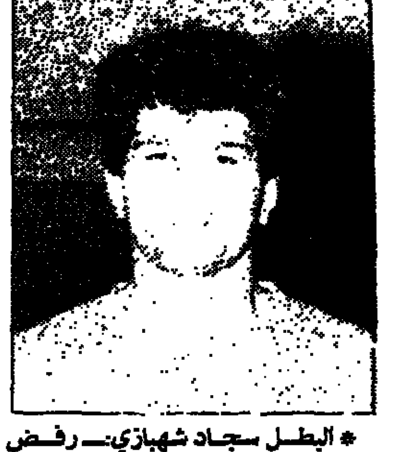


* البطل الذهبي بهمن طيبي

وفي اطار الاوزان الخمسة الثانية ايضا، فاز المصارع مهدي نصيري على نظيره الاوكرايني «غاريك يوغداساريان» بنتيجة (٦ ـ صفر) ليتقلد الميدالية البرونزية في وزن (٦٠ كيلوغراما).

* وتأهل مصارعنا مهدي نصيري لخوض مباراة على الميدالية البرونزية في وزن (٦٠) كيلوغراما بعد فوزه على مصارعين من رومانيا وبولندا وفنلندا والهند وخسارته امام مصارع من روسيا البيضاء.





* البطل سجاد شهبازي ـ رفض مقابلة مصارع الكيان الصهيوني.

وامتنع مصارعنا الشاب سجاد شهبازي عن منازلة المصارع «الاسرائيلي» وذلك في المباراة التي كان من المقرر اجراؤها لاحراز الميدالية البرونزية في وزن (٧٠) كيلوغراما.

وكان المصارع الايراني علي نبيحي فاز بالميدالية البرونزية في وزن (٦٥ كيلوغراما) بعد فوزه على البولندي «جيمون غوغان» بنتيجة (٣ ـ صفر) في اطار الاوزان الخمسة الاولى للمصارعة الرومانية.

وقد حقق نبيحي فوزه هذا في الوقت الاضافي حيث انتهى الوقت الاصلي (١ ـ صفر) لصالحه.

وكان اعضاء الفريق الايراني للمصارعة الرومانية المشارك في البطولة لم يحصلوا في الاوزان الخمسة الاولى سوى على الميدالية البرونزية المذكورة.

هذا وقد خرج المصارعون شهرام سميعي (٤٩ كيلوغراما) و مهدي رحيمي (٧٦ كيلوغراما) وعلي اشكاني (٥٦ كيلوغراما) ومجتبى شيرمردي (٨٣ كيلوغراما) وداريوش قلاوند (٩٠ كيلوغراما) ومهدي كريمي (١١٥ كيلوغراما) من البطولة.

افتتاح الدورة الدولية الثانية (الاقمار الصناعية) للتنس في طهران

بدأت صباح امس السبت المرحلة التمهيدية للدورة الثانية لبطولة التنس الدولية (الاقمار الصناعية) بمشاركة (١٢٩) لاعبا محليا واجنبيا وذلك في ملعب «انقلاب» بطهران.

ويشارك في البطولة التي تستمر شهرا كاملا، لاعبون من فرنسا وايطاليا واستراليا والمانيا والبانيا وبلجيكا والسويد واليونان والتشيك والهند والنرويج وجورجيا واليابان والارجنتين وروسيا ورومانيا وانجلترا والنمسا والامارات العربية المتحدة بالاضافة الى الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وتجري المباريات بصورة انفرادية وزوجية ويحصل على جائزة نقدية كما ان الفائز فيها يزداد اعتباره على الصعيد العالمي.

اعضاء التشكيلة الوزارية المقترحة.. تتمة

وحماية الحريات الفردية والجماعية وسيادة القانون وعدم التدخل في شؤون الاجنحة والتيارات السياسية واحباط محاولات تسلل الاعداء.

واضاف: سنقوم بالمقابل بتربية واعداد كوادر الامن وتدريبهم على الفنون الاختصاصية مع التاكيد على التخلق بالخلق الاسلامية والقناعة في تادية الواجبات.

يذكر ان السيد دري نجف آبادي يحمل شهادة الاجتهاد في الفقه والاصول والفلسفة وهو عضو في مجمع تشخيص مصلحة النظام، وكان نائبا في مجلس الشورى، خلال دوراته الاولى و الثانية والرابعة والخامسة.

وتحدث وزير الطاقة المقترح المهندس حبيب الله بيطرف، عن برامج وزارته، التي منها التعجيل في بناء (٧٠) سدا للسيطرة على المياه السطحية وتوليد الطاقة الكهربائية بطاقة (٤٥٠٠) ميغاواط وتوفير المياه لشبكات الاسالة في المدن بحجم مليار و ٢٠٠ مليون مترمكعب، وتخزينها مليوني مترمكعب.

وكذلك توسيع شبكة توزيع مياه المدن لتشمل مليون مشترك جديد.

اما قنوات الصرف الصحي، فستكون ـ حسب البرنامج المقترح ـ اطوالها بمقدار (١٣٥) ألف كيلومتر، وزيادة حجم توليد الكهرباء من محطات الطاقة الحرارية الى (٥٧٠٠) ميغاواط اضافة الى التوسع في بناء شبكة الكهرباء بمقدار (٢٥٠٠)كم لتوزيع (٤٠٠) كيلوواط، و (٢٣٠٠) كم لتوزيع (٢٣٠) كيلوواط من الكهرباء، وتوفير الطاقة الكهربائية لكل قرية يزيد عدد سكانها على (٢٠) عائلة. وسيجري توحيد شبكة الكهرباء العامة في البلاد في غضون السنوات الاربع القادمة.

اما المهندس محمود حجتي وزير المواصلات المقترح فقد اكد على ضرورة التوسع في بناء شبكة المواصلات البرية والجوية والبحرية لتسهيل عملية نقل الركاب والسلع التجارية.

وقال: سنبدأ اولا باستكمال بناء طرق يصل طولها الى (١٠) الاف كيلومتر مع بناء طرق جديدة واستكمال بناء الخط الحديدي المزدوج بين طهران ومشهد وطهران ـ قم، واكمال الخط الحديدي بين بافق ومشهد والاسراع في بناء مطار الامام الخميني «رض» الدولي.

واضاف: سنعزز اسطولنا الجوي والبري والبحري بما يتناسب والحركة الاقتصادية المتنامية وسنجهز جميع المطارات بالانظمة الرادارية الحديثة لضمان سلامة الملاحة الجوية.

من جهة اخرى اعلن الدكتور كلانتري وزير الزراعة المقترح بأن احدى اولويات برامجه زيادة انتاج القمح الى (١٤) مليون طن سنويا وتحقيق انتاج مايلي سنويا:

- (٢٠٠) الف طن من السمن النباتي.
- (٤ر١) مليون طن من السكر.
- (٧٠٠) الف طن من القطن.
- (٦) ملايين طن بطاطا.
- (٢ر١) مليون طن من الذرة.
- (٩ر٢) مليون طن رز.
- (٨٠٠) الف طن بنجر سكري.

وحول زيادة انتاج البطاطا قال الوزير: خلال السنوات الثلاث القادمة سيرتفع انتاج هذا المحصول من (٣ر٣) مليون طن الى (٦) ملايين طن.

الى ذلك قال الدكتور عطاء الله مهاجراني المرشح لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي: ان التنمية الثقافية وتعزيز البنية المعنوية للمجتمع تحتلان المكان الاول في لائحة نشاطه.

واضاف السيد مهاجراني (٤٣ سنة) بان برامج وزارته تقوم على اربعة اركان هي الدستور ووصية الامام الراحل (قد. س) والخطة الخمسية الحالية وبرامج السيد خاتمي الموسعة.

واضاف: في الحقل الثقافي يجب رعاية الامن الثقافي والحريات المشروعة والمكانة الاجتماعية للعاملين في حقل الثقافة والفنون فلو مارسنا رقابتنا على الكتاب والفيلم والاثار الفنية بشكل يقيد الابداع نكون قد اسأنا الى مكانة الفنان والمفكر وهي حالة ينبغي الاحتراز منها.

واضاف: ان ديننا دين السماحة والمعنويات فنحن لايجوز لنا ان نقول للفنان عليك الا تفكر هكذا او كيف يبدع ويخلق الاثار.

الثورة الاسلامية.. المؤامرات .. تتمة

المجموعة الدولية.

تهدف هذه المجموعة الدولية الى خلق عالم بوجه انساني لايتضمن اية تفرقة دينية او سياسية لان هدفها هو خلق وحدة ليست امبريالية بل ذات تناسق انساني حيث يعطي كل شعب او مجموعة الغنى الخاص بارضها وثقافتها وايمانها.

كان مؤتمر (باندونغ) اول من هدف الى تكوين عالم متعدد الاقطاب يرفض الاصطفاف مع احدى الكتلتين من اجل الحفاظ على استقلاله هذا النموذج يبقى طموحنا.

لكن الظروف التاريخية تغيرت الان، ونحن نعيش في عالم ذي قطب واحد، وينبغي ان نداقع عن هويتنا ابتداء من الثقافة حتى الاقتصاد، ضد التعصب الذي يزعم السيطرة على العالم عن طريق لعبة واحدة هي (ديانة السوق التوحيدية) اي بمعنى حرية الاقوى في افتراس الاضعف ومن خلال التعامل بالسوق اي التعامل بالاموال، المنظم الوحيد للعلاقات الاجتماعية.

نحن نرفض هذه الرؤية للعالم دون رؤية الانسان، وحياة دون مشروع انساني ذي معنى، ونحن نتحد من اجل بناء عالم (واحد)، غني بتنوعه ويضمن مستقبله من خلال تجمع شعوبه وثقافاته في ايمان مشترك، غني بالتجربة وثقافة كل فرد ويتفاعل من خلال المشروع المشترك لاعطاء كل طفل وكل امرأة وكل انسان مهما كانت اصوله وتقاليده الخاصة، جميع الوسائل ليظهر بشكل كلي جميع الامكانيات البشرية التي يحملها في اعماقه.

* نص مداخلته التي القيت في المؤتمر الدولي: الثورة الاسلامية والمشروع الحضاري الاسلامي للامام الخميني بدمشق.

شركة «شل»: مشروع مقترح لبناء.. تتمة

تسعى ايضا الى تقديم اقتراحها بشأن انشاء هذا الانبوب الى حكومة تركمنستان.

وقالت وكالة (انتر فاكس): ان «تعديل» الحظر الاقتصادي الامريكي ضد ايران ساهم في تشديد المباحثات بين تركمنستان والشركات النفطية العالمية حول انشاء خط انبوب الغاز المذكور.

واضاف هذا المصدر: ان هذه الشركات قامت ايضا بدراسة قضية نقل غاز تركمنستان الى باكستان عبر ايران.

هذا وقد اعربت شركة (شل) عن رغبتها للمشاركة في مشاريع تطوير الحقول النفطية في بحر الخزر المجاورة لاراضي تركمنستان.

وتأمل انجلترا في مشاركة شركة النفط الوطنية الايرانية والتركمانية في استثمار الحقول النفطية المشتركة بين ايران وتركمنستان.

منوعات رياضية

□ في الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء هذا اليوم بتوقيت طهران (الثالثة والنصف عصرا بتوقيت كندا) تنطلق صافرة الحكم لتعلن عن بداية المباراة التجريبية الاولى لمنتخب ايران الوطني لكرة القدم امام نظيره الكندي في اطار استعداداته لتصفيات كأس العالم بفرنسا.

وقد بث التلفزيون الكندي صباح امس صورا ومشاهد عن تدريبات المنتخب الايراني كما بثت القناة الخاصة بالايرانيين المقيمين في كندا تقريرا مصورا عن تمرينات الفريق الايراني.

وحظي المنتخب الايراني بحفاوة الاستقبال والتكريم من قبل الايرانيين المقيمين في كندا، وتفيد الاخبار الواردة من تورنتو ان المهاجم الايراني خداداد عزيزي التحق امس بالمنتخب.

○ هدد رئيس نادي بايرن ميونيخ الالماني فرانس بكنباور بانه سيستقيل من منصبه اذا لم تصدر بلدية «ميونيخ» ترخيصا بالشروع في عمليات بناء ملعب جديد للنادي.

هذا التصريح اثار حفيظة رئيس بلدية المدينة «كريستيين اوده» موجها انتقاده لبكنباور وقال: اجبرنا مسؤولو النادي على اعادة بناء ملعب «الاولمبيك» وخصصنا لذلك اكثر من (١٥٠) مليون دولار والان حيث عملية اعادة البناء في مراحلها النهائية يعود بكنباور ليتذرع بحجة اخرى لانقبلها ابدا.

□ غادر منتخب ايران بكرة الطائرة للشباب امس السبت طهران متوجها الى العاصمة البحرينية المنامة للمشاركة في بطولة العالم بكرة الطائرة للشباب.

ويشارك في البطولة التي تبدأ يوم الخميس القادم (١٦) فريقا حيث يلعب الفريق الايراني ضمن المجموعة الاولى التي تضم ايضا روسيا ويوغسلافيا وتايوان.

□ اعلن نائب رئيس نادي برشلونة الاسباني «شو ان كاسيارت» عن عدم التوصل الى اتفاق بين النادي واللاعب الانجليزي «استيف مكمانامان» بسبب مطالبته بمبلغ غير منطقي ـ حسب وصفه ـ.

وطالب «مكمانامان» باجور سنوية تبلغ مليوني جنيه استرليني اضافة الى (١٢) مليون جنيه كثمن للعقد الذي يوقع بين برشلونة وليفربول الذي يلعب له «مكمانامان».

«مكمانامان» اكد انه وقع مع ليفربول عقدا بقيمة (١٢) مليون جنيه استرليني.

ايران تتأهل للدور الثاني لبطولة الناشئين العالمية بكرة الطائرة

جرت في ملعبي (ازادي) المغلقين امس السبت، اخر مباريات المرحلة الاولى للدورة الخامسة لبطولة كأس العالم بالكرة الطائرة للشباب حيث تغلب فريقا اليابان وتونس على كوبا ومصر على التوالي في المباراتين اللتين جرتا صباح امس.

وقد اسفرت مباريات يوم امس عن النتائج التالية:

* اليابان ـ كوبا.
الفريق الفائز: اليابان.
النتيجة: ثلاثة اشواط مقابل لا شيء (١٥ـ٣) (١٥ـ٦) (١٥ـ١٤).

* تونس ـ مصر.
الفريق الفائز: تونس.
النتيجة: ثلاثة اشواط مقابل لا شيء (١٥ـ٤) (١٥ـ٥) (١٥ـ٥).

* بولندا ـ اسلوفاكيا.
الفريق الفائز: بولندا.
النتيجة: ثلاثة اشواط مقابل لا شيء (١٥ـ٣) (١٥ـ٣) (١٥ـ١١).

* البرازيل ـ تايوان.
الفريق الفائز: البرازيل.
النتيجة، ثلاثة اشواط مقابل لا شيء (١٥ـ٣)(١٥ـ٦) (١٥ـ٤).

* ايطاليا ـ اليونان.
الفريق الفائز: ايطاليا.
النتيجة: ثلاثة اشواط مقابل شوط واحد (١٥ـ١٠) (١٧ـ١٥) (٢ـ١٥) (١٥ـ٨).

* فرنسا ـ ايران.
الفريق الفائز ـ فرنسا.
النتيجة: ثلاثة اشواط مقابل لا شيء (١٥ـ٨) (١٥ـ٧) (١٥ـ٦).

* كوريا الجنوبية ـ التشيك.
الفريق الفائز: كوريا الجنوبية.
النتيجة: ثلاثة اشواط مقابل لا شيء (١٥ـ١٢) (١٥ـ١٠) (١٥ـ٦).

* فنزويلا ـ الدومنيكان.
الفريق الفائز: الدومنيكان.
النتيجة: ثلاثة اشواط مقابل شوط واحد (١٥ـ١٣) (١٥ـ٧) (١٢ـ١٥) (١٥ـ٣).



* لقطة من مباراة ايران وتونس

واستنادا للنتائج التي اسفرت عنها المرحلة الاولى، فقد تأهلت الى الدور الثاني الفرق التالية:

المجموعة الاولى: فرنسا وتونس وايران.

المجموعة الثانية: ايطاليا واليونان والدومنيكان.

المجموعة الثالثة: البرازيل وكوريا الجنوبية والتشيك.

المجموعة الرابعة: اليابان وبولندا وكوبا.

هذا وستبدأ المرحلة الثانية يوم غد الاثنين.

وتشير التوقعات الى ان البرازيل وايطاليا وفرنسا واليابان هي ابرز المرشحين لنيل كأس هذه الدورة.

يذكر ان البرازيل بطلة الدورة الماضية.

وبهذا احتلت ايران المركز الخامس من بين ست واربعين دولة شاركت في البطولة.

ليبيا تندد بالرفض الاميركي لمقترحاتها حول لوكربي

طرابلس / ا ف ب: نددت ليبيا برفض واشنطن الاقتراح الذي تقدمت به لحل مشكلة لوكربي، واعربت عن اسفها لاتخاذ لندن موقف مماثل.

وكانت ليبيا قد اقترحت محاكمة اثنين من الليبيين متهمين بتفجير طائرة امريكية فوق لوكربي باسكتلندا العام ١٩٨٨ (٢٧٠ قتيلا) في بلد ثالث.

لكن البيت الابيض اكد الاسبوع الماضي وجوب تسليم المتهمين الى واشنطن او الى لندن.

وعقبت اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي في ليبيا (وزارة الخارجية) على هذا الموقف بالقول انه مجرد من المنطق وعديم المسؤولية. وقالت ان الولايات المتحدة بهذا السلوك تفرض على نفسها عزلة دولية اذ اصبحت تقف بمفردها في مواجهة العالم واسر الضحايا.

وتابع بيان الوزارة انه من المؤسف ان تنجر الحكومة البريطانية الجديدة الى تبني مواقف الحكومات السابقة المعروفة بولائها للولايات المتحدة.

واكد البيان تمسك ليبيا بالحوار وفقا لمبادىء القانون الدولي معتبرة ذلك الطريق المناسب لحل للمشكلة ذات الابعاد السياسية والقانونية.

وتخضع ليبيا منذ العام ١٩٩٢ الى حظر جوي دولي، اضيفت اليه في العام ١٩٩٣ عقوبات دولية. وتؤيد المنظمات العربية والاسلامية والافريقية موقف طرابلس الداعي الى محاكمة المتهمين في بلد ثالث.

مولدوفا تستضيف قمة مجموعة الدول المستقلة

موسكو / ا ف ب: اعلن سيرغي باستريمبسكي الناطق باسم الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان القمة المقبلة لمجموعة الدول المستقلة ستعقد في ٢٠ تشرين الثاني المقبل في شيسيناو عاصمة مولدوفا.

وقال الناطق ان قادة دول المجموعة (التي تضم جميع جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق باستثناء جمهوريات البلطيق الثلاث) قد يناقشوا في اجتماعهم موضوع تطور الصناعة الفضائية وقيام تنسيق اكبر في هذا المجال.

واشار الناطق ان الرئيس يلتسين اقترح ان تكون القمة المقبلة لرؤساء الوزراء في مجموعة الدول المستقلة مخصصة للمشكلة ذاتها. وهذه القمة قد تعقد في محطة ابحاث الفضاء في بايكونور (كازاخستان) في ٤ تشرين الاول موعد الذكرى الاربعين لاطلاق اول قمر اصطناعي سوفياتي.

طاجيكستان .. الكولونيل المتمرد يخلي مقر قيادته السابق

دوشنبه /ا ف ب: اعلن متحدث باسم الرئاسة الطاجيكية ان الكولونيل المتمرد الطاجيكي محمود هودويبردييف اقام مقر قيادة عاما جديدا جنوب غربي طاجيكستان امس السبت بعد ان غادر يوم الجمعة مع قواته وهي وحدة مدرعة معسكراتها على بعد ٢٠ كلم جنوب كورغان-تيوبي (جنوب غرب).

واوضح المتحدث ظفر سيدوف ان وحدة خودويبردييف التي سيطرت على جنوب غربي طاجيكستان حتى الاونة الاخيرة والتي وجهت دباباتها الى دوشنبه يوم السبت الماضي انتشرت في منطقة شارتوز كايوديون (بالقرب من ملتقى الحدود الطاجيكية والافغانية والاوزبكية).

واوضح المتحدث ان الزعيم المتمرد اقام مقر قيادته العامة الجديد على بعد ٤٠ كلم من الحدود الاوزبكية.

وقال سيدوف ان الاتصالات بين القوات النظامية وقوات خودويبردييف

توقفت منذ رفض الاستسلام الجمعة وان القائد المتمرد هدد بالرد ما لم تغادر الوحدات النظامية فورا معقلة الذي دخلته في كورغان-تيوبي.

وقد احتلت القوات النظامية المعقل القديم.

ومن جانب اخر صرحت مصادر عسكرية بان حوالي ٩٠٠ متطوع من ضمنهم ٥٠٠ من انصار قائد اخر متمرد على القوات النظامية هو يعقوب سليموف انضموا الى وحدة الكولونيل خودويبردييف.

اليمن يتهم عناصر مدعومة من الخارج باختطاف السياح الاجانب

صنعاء / ا ف ب: اتهمت السلطات اليمنية امس السبت عناصر مخربة مدعومة من الخارج بالوقوف وراء عملية خطف السياح الايطاليين العشرة الذين افرج عنهم يوم الجمعة.

وقال مصدر امني يمني في بيان له انه ثبت لدى اجهزة الامن ان مرتكبي هذه الاعمال المشينة يستهدفون باعمالهم تلك الاساءة الى علاقات بلادنا مع دول صديقة تربطنا بها علاقات متينة وتعاون اقتصادي رفيع المستوى وذلك من خلال استهداف مواطنيها بعمليات الخطف.

واكد المصدر ان اجهزة الامن ستظل يقظة وساهرة على امن وسلامة المواطنين والاجانب المقيمين في اليمن وان الجناة سوف ينالون جزاءهم الرادع امام القضاء.

وكان افراد قبيلة يمنية خطفوا هذا الاسبوع مجموعتين من السياح الايطاليين الاولى تضم ستة اشخاص والثانية اربعة بينهم طفلان . وقد افرج عن الجميع سالمين.

وكان افراد القبيلة يريدون بذلك الضغط على السلطات لتنفيذ بعض المشاريع في قريتهم.

وكان وزير الداخلية اليمني حسين عرب اكد الجمعة ان السلطات اليمنية اوقفت ٥٠ شخصا كانوا يستعدون لارتكاب اعتداءات بالمتفجرات في اليمن.

واشار عرب في تصريحات نشرتها صحيفة «١٤ اكتوبر» الحكومية ان الاجهزة الامنية تستجوب مخربين تم توقيفهم في الاسبوع الماضي وهم كانوا يستعدون لارتكاب اعمال مخلة بالامن في مدن متفرقة من البلاد.

واضاف ان هؤلاء المخربين الذين يقدر عددهم بخمسين كانوا يستعدون لارتكاب عمليات مشابهة للتي تمت في عدن في ٢٨ تموز.

رئيسة كيان صرب البوسنة تؤسس حزبا

بانيالوكا/ البوسنة والهرسك/ا ف ب: اعلنت رئيسة الكيان الصربي (في البوسنة والهرسك) بيليانا بلافسيتش انها اسست حزبها الخاص الذي يسعى الى قيام جمهورية صربية يسودها القانون والديمقراطية.

وجاء اعلان بلافسيتش خلال نشرة اخبار التلفزيون في بالي التي بدأت بقرار المحكمة الدستورية الذي اعلن ان حل البرلمان من قبل الرئيسة في الثالث من تموز هو غير دستوري.

وقالت بلافسيتش التي لم تعلق على قرار المحكمة الدستورية اتيت الى هذا المسرح التلفزيوني لاعلن انه سيكون للكيان الصربي حزب جديد باسم التحالف الشعبي الصربي الذي سيبذل ما في وسعه حتى يكون في الكيان الصربي دولة يسودها القانون والديمقراطية وتمنع الفساد والاجرام.

ومن المقرر ان ينعقد المؤتمر التاسيسي للحزب في ٢٨ آب في بانيالوكا معقل بلافسيتش في شمال غرب البوسنة.

ومن المقرر ان تسمى رئيسة للحزب من دون اي شك.

الى ذلك نقلت صحيفة «فسيرني نوفوستي» الموالية للحكومة عن ليليانا كرادزيتش زوجة الزعيم الصربي البوسني السابق ان زوجها لن يغادر الجمهورية الصربية (الكيان الصربي في البوسنة).

وقالت للصحيفة ان رادوفان كرادزيتش لن يغادر الجمهورية الصربية. ان الشائعات التي تتحدث عن انه موجود في هيلاندار (جبل اتوس في اليونان) او في قبرص مضحكة.

وتابعت ان جميع افراد العائلة موجودون في بالي حيث يعيشون بشكل طبيعي.

وتعمل زوجة الزعيم الذي يلاحقه القضاء الدولي، في وزارة الصحة وترأس الصليب الاحمر في الجمهورية الصربية في بالي، المركز الاداري للكيان الصربي ومعقل المتطرفين المعادين للرئيسة بيليانا بلافسيتش.

منظمة لحقوق الانسان توجه نداء لصالح معارض بحريني

نيقوسيا / ا ف ب: دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الى السماح للمعارض السني المحامي احمد الشملان بمغادرة البلاد لتلقي علاج طبي في الخارج.

وقالت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان في بيان ان المعارض الشملان وهو كاتب وصحافي منع من التوجه الى فرنسا.

وجا في البيان ان الشملان ابلغ في الآونة الاخيرة من جانب مسؤولين حكوميين كبار انه ممنوع من مغادرة البلاد، بسبب مواقفه الانتقادية للحكومة.

واضاف داعيا امير البلاد الى اصدار الامر للحكومة وخصوصا لوزارة الداخلية بوقف اضطهاد الشملان.

وقالت المنظمة ان المحامي يعاني من مشاكل في القلب تستدعي علاجا في الخارج.

وكان الشملان اعتقل في شباط من العام الماضي بتهمة التعاون مع منظمات متطرفة في الخارج، ثم افرج عنه في نيسان وبرأته محكمة امن الدولة في الشهر التالي.

والشملان هو واحد من بين خمس شخصيات معارضة وضعت عريضة وقعها اكثر من عشرين الف شخص، تطالب باحياء البرلمان الذي جرى حله في العام ١٩٧٥.

وتشهد البحرين منذ كانون الاول ١٩٩٤ اضطرابات اسفرت عن مصرع ٣٨ شخصا على الاقل. ويطالب المعارضون وغالبيتهم من الشيعة باحياء البرلمان والافراج عن المعتقلين السياسيين.

هجوم للانفصاليين في ولاية اسام الهندية



غواهاتي /الهند/ ا ف ب: اعلنت الشرطة امس السبت ان خمسة عشر شخصا قتلوا في هجوم شنه الانفصاليون في ولاية اسام في اقصى شمال شرق الهند في الذكرى الخمسين للاستقلال الهندي.

واوضحت الشرطة ان مقاتلي قوات امن بودوس الانفصالية الذين يسعون الى اقامة دولة مستقلة في اسام هاجموا الجمعة قريتين على بعد ١٤٠ كيلومترا من غواهاتي عاصمة الولاية وقتلوا خمسة عشر شخصا بالرصاص.

يشار الى ان اسام هي احدى الولايات السبع في شرق البلاد حيث تقوم منذ خمسين عاما حركات انفصالية قبلية للاستقلال عن نيودلهي.

وكانت الشرطة اعلنت الجمعة ان ستة اشخاص قتلوا في اليوم نفسه في ولاية اسام وفي ولاية تريبورا المجاورة في سلسلة هجمات شنها الانفصاليون في ذكرى الاستقلال.

محاكمة اكبر سفاح في جنوب افريقيا تقترب من نهايتها

بريتوريا / ا ف ب: انهت النيابة العامة في بريتوريا مرافعتها ضد موزيس سيثول اكبر سفاح في تاريخ جنوب افريقيا والمتهم بارتكاب ٣٨ جريمة قتل و ٤٠ جريمة اغتصاب وست سرقات.

ويتعين ان يقدم المحامون مرافعاتهم قبل ان تعلن المحكمة قرارها.

وكان سيثول الذي يتمتع بشخصية جذابة، يقتاد ضحاياه ومعظمهم من الشابات السود الى اماكن منعزلة حيث يقوم بالاعتداء عليهن ثم خنقهن.

وادلى اكثر من ١٤٠ شخصا بشهاداتهم سواء كشهود نفي او اثبات في هذه المحاكمة الطويلة التي بدأت في تشرين الثاني الماضي وقدرت الدولة تكاليفها بـ ٤ر١ مليون راند (حوالي ٣٠٠ الف دولار).

ومن بين ضحايا موزيس طفل في عامه الثاني عثر على جثته في الاحراج بالقرب من جثة والدته التي كانت تبلغ الخامسة والعشرين من العمر.

الا انه اعترف بارتكاب عدد من جرائم القتل هذه في شهادات صورتها الشرطة ولم تاخذ بها المحكمة كدليل الا بعد معركة قانونية استغرقت اربعة اشهر.

نافذة على الاحداث

○ ابوظبي/ ارنا: قال امين الاتحاد العربي للصناعات الغذائية فلاح جبر ان قيمة الفجوة الغذائية العربية سترتفع بحلول عام ٢٠٠٠ الى نحو ٣٠ مليار دولار.

واوضح انه على الرغم من ان الوطن العربي شبه مكتف من الخضروات والفواكه الا انه مازال يستورد نحو ٣٧ مليون طن سنويا من انواع الحبوب يأتي القمح في مقدمتها ثم الشعير والذرة.

○ الرباط/ اف ب: دخل اعتصام ٥٠٠ شخص من حاملي شهادة الدكتوراه في المغرب يومه المائة يوم الجمعة في الرباط.

ويطالب المعتصمون، الذين لم يجد ثلثاهم وظيفتهم الاولى بعد، بايجاد عمل لهم. وهم متجمعون منذ مائة يوم في مقر الاتحاد المغربي للشغل في الرباط.

وينفذ ١٣٠ اخرون من حملة الشهادات العاطلين عن العمل اعتصاما مماثلا في مقرات مختلفة للاتحاد العام لعمال المغرب (التابع لحزب «الاستقلال» المعارض)، وقد اضربوا عن الطعام طوال ١٥ يوما في ايار الماضي.

○ مانيلا/ اف ب: اعلنت مصادر رسمية ان ١٦ شخصا لقوا مصرعهم وان اكثر من مائة اخرين اعتبروا في عداد المفقودين في الفيليبين بعد غرق عبارتين الجمعة احداهما في بحر فيسايان (وسط) والاخرى في خليج مانيلا.

ومن بين المفقودين عشرون سائحا من هونغ كونغ حسبما قال خفر السواحل.

○ بوغوتا/ اف ب: اعلنت السلطات المحلية في بوغوتا ان ١٨ شخصا قتلوا في منطقة انتيوكيا (شمال غربي كولومبيا) في هجومين شنتهما ميليشيات يمينية.

واوضحت ان رجالا ملثمين مدججين بالسلاح قتلوا عشرة عمال في ورشة نشر اخشاب بقرية ال روتيرو.

وفي هجوم اخر قتل ثمانية فلاحين بالقرب من قرية سانتا روزا دي اوزوس.

○ ابوظبي/ ارنا: اعلن ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة قد وصل امس السبت الى لندن قادما من اميركا حيث اجرى فحوصات طبية.

وذكرت وكالة انباء الامارات الرسمية ان زيارة الشيخ زايد لبريطانيا هي زيارة خاصة لكنها لم تحدد مدتها.

هزة جديدة لعملات النمور الآسيوية

سنغافورة / ا ف ب: قال متعاملون ان قيمة عملات ماليزيا واندونيسيا وسنغافورة انخفضت مجددا في مقابل الدولار يوم الجمعة وهبطت الى معدلات قياسية غداة قرار السلطات المالية الاندونيسية تعويم الروبية.

ويتوقع ان يكون دولار هونغ كونغ احدى العملات الاكثر استقرارا وقوة في المنطقة، الهدف الجديد للمضاربين.

وقال وسيط مالي في مصرف امريكي ان المؤسسات في هونغ كونغ اصيبت بالذعر من الشائعات حول المضاربات المحتملة، وسارعت الى شراء الدولار الامريكي.

وبلغ سعر دولار هونغ كونغ لدى اقفال السوق الجمعة ٧٫٧٤٩٥ مقابل الدولار الامريكي بعدما سجل ٧٫٧٤٥٥ لدى اقفال الخميس. وحدد المحللون عتبة مقاومة جديدة لدولار هونغ كونغ تبلغ ٧٫٧٥.

وقالت جاكلين اونغ وهي خبيرة اقتصادية في مؤسسة استثمار بريطانية في سنغافورة، ان سلطات هونغ كونغ والبنك المركزي الصيني تملك احتياطيا يبلغ نحو ٢٠٠ مليار دولار من اجل الدفاع عن دولار هونغ كونغ.

وتابعت ان السؤال الكبير هو معرفة ما اذا كانت ستتدخل في حال تعرض دولار هونغ كونغ الى هجوم قوي من المضاربين.

وقال اندرو فونغ من بنك «ستاندارد تشارترد» في اشارة الى العاصمة المالية التي ضربت عملات جنوب شرق آسيا منذ مطلع تموز الماضي مازلنا بطبيعة الحال بعيدين جدا عن الوصول الى توازن للاسواق المالية.

وسجل الرينغيت الماليزي الجمعة ٢٫٨٢٥٠ مقابل الدولار الامريكي وهو ادنى مستوى له منذ ٢٤ عاما. لكنه عاد واستعاد بعض قوته وسجل ٢٫٧٨٤٠ لكل دولار امريكي بفضل اوامر بيع محلية لكميات كبيرة من العملة الامريكية.

كذلك سجل دولار سنغافورة ادنى مستوى له منذ ٣٨ شهرا، وسجل خلال جلسة الجمعة ١٫٥٢٤٥ دولارا مقابل الدولار الامريكي، ثم عاد وسجل لدى الاقفال ١٫٥١٦٢.

وتراجعت الروبية الاندونيسية الى ادنى مستوى لها على الاطلاق. ووصل سعر الدولار الامريكي خلال التعاملات ٢٫٩٦٥ روبية.

وكان البنك المركزي الاندونيسي قرر الخميس تعويم الروبية مقابل الدولار.

وتوقعت جاكلين اونغ استمرارا في تراجع الروبية باعتبار ان العديد من الشركات الاندونيسية ليس مغطى ازاء اخطار الصرف، الامر الذي قد يؤدي الى هجمة على شراء الدولار الامريكي.

واكدت حكومة جاكرتا ان قرار تعويم الروبية لن يؤثر على النمو الاقتصادي للبلاد.

وتراجع البات التايلندي ايضا الى ٣١٫٧٩٥ مقابل الدولار، والبيزو الفيليبيني الى ٢٩٫٥٧٥ للدولار.

ثمن بشري باهظ للنزاع المسلح جنوب شرق الاناضول

انقرة / ا ف ب: افادت حصيلة قدمتها وكالة انباء الاناضول التركية ان ما مجموعه ٢٦٨٩٢ شخصا قتلوا خلال عشر سنوات في جنوب شرق الاناضول حيث غالبية السكان من الاكراد نتيجة للمواجهات القائمة بين السلطات التركية وحزب العمال الكردستاني التركي.

ونشرت الوكالة التركية امس الجمعة حصيلة شملت ١٣ منطقة ادارية تطبيق فيها حالة الطوارىء، منذ التاسع عشر من تموز ١٩٨٧ لمكافحة نشاط المقاتلين الاكراد.

وحسب معلومات وكالة الاناضول فان ١٨٢٦٢ عنصرا من حزب العمال الكردستاني قتلوا خلال عمليات عسكرية ومعارك حصلت داخل الاراضي التركية وفي شمال العراق.

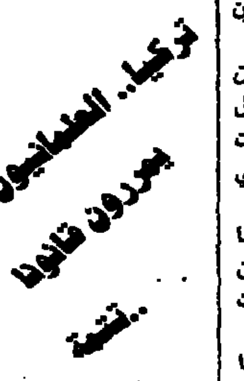
من جهة ثانية اوقعت العمليات نفسها ٤٢٣٠ قتيلا في صفوف قوات الامن التركية من جيش وشرطة وميليشيات موالية للحكومة.

كما قتل في الفترة نفسها ٤٢٤٥ مدنيا خلال هجمات للمقاتلين الاكراد على قرى كردية في غالبيتها ترفض التعاون مع حزب العمال الكردستاني.

وتنشر السلطات التركية ٢٠٠ الف عسكري اضافة الى ٦٧٥٠٠ من عناصر الميليشيا الموالية للحكومة في جنوب شرق الاناضول. كما انفقت انقرة عشرين مليار دولار لتغطية نفقات مكافحة نشاط حزب العمال الكردستاني حسبما اضافت الوكالة التركية.

من جانبه اعلن مسؤول محلي في دياربكر ان السلطات التركية اتخذت اجراءات امنية مشددة في جنوب شرق الاناضول تخوفا من عمليات عسكرية قد يقوم بها حزب العمال الكردستاني في الذكرى الـ١٣ لاطلاق تحركه العسكري.

وقال محافظ بلدة فان شرق تركيا عبدالقادر ساري ان جميع الوحدات العسكرية المنتشرة في المنطقة الغت ماذونيات الجنود.



العام القين وذلك لتمويل الاعباء الجديدة التي يفرضها تمديد مدة التعليم الالزامي ثلاث سنوات اضافية مع ما يتطلبه ذلك من مدارس ومدرسين.

من جانبه اعلن اربكان انه ينوي مطالبة المحكمة الدستورية بالغاء القانون.

وقال اربكان امام المجموعة البرلمانية لحزبه ان هذا القانون مخالف للدستور.

واضاف ان هذا القانون مخالف للدستور شكلا ومضمونا. ان مهمتنا لم تنته بعد ويتوجب علينا اللجوء الى المحكمة الدستورية لالغائه.

واضاف اربكان لا علاقة لهذا القانون بالاصلاح المدرسي اهنىء النواب الـ ٢٤٢ الذين صوتوا ضده لانهم دافعوا عن ارادة الامة ومتطلبات الديمقراطية.

هكذا من الأصل

العدد ٤٠١٤، السنة السابعة عشرة

كيهان العربي

الصفحة الأخيرة

الاحد ١٢ ربيع الثاني ١٤١٨هـ/٢٦ مرداد ١٣٧٦هـ.ش/١٧ آب ١٩٩٧م

فاروق القدومي يؤكد سقوط اتفاقية اوسلو

نتن ياهو يطالب برؤوس الاسلاميين مقابل فك الحصار وعرفات يستنجد بارث الانتفاضة

● القدومي: على مسوولي السلطة الفلسطينية الخروج من الاراضي المحتلة لاقامة اتصالات مباشرة مع الوسط العربي.

● عرفات يتهم الحكومة الاسرائيلية بشن حرب شرسة ضد الفلسطينيين لحملهم على الخضوع لمطالبها الامنية.

■ تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ضد الفلسطينيين لحملهم على الخضوع لمطالبها.

وطالبت الادارة الفلسطينية التي اجتمعت ليل السبت في نابلس بالتدخل السريع للمجموعة الدولية من اجل انهاء العقوبات الجماعية المفروضة على الفلسطينيين.

وجاء في بيان صدر في ختام الاجتماع الذي ترأسه عرفات ان من شان استمرار الحصار ان يؤدي الى مجاعة وندرة الادوية وتدهور الخدمات الطبية.

وفي اعقاب العملية الاستشهادية التي اوقعت ١٦ قتيلا منهم المنفذان اللذان لم تعرف هويتهما بعد اقفلت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة ومنعت الفلسطينيين من دخول الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ وجمدت دفع ٤٠ مليون دولار مستحقة للسلطة الفلسطينية.

واعلنت الحكومة الاسرائيلية عزمها على الاستمرار في الضغط طالما لم تبدأ السلطة الفلسطينية بشن حملة قمع ضد الاسلاميين.

الى ذلك اعلنت مصادر فلسطينية ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الذي وصل ليل السبت الى دمشق يقوم بالاعداد لزيارة يقوم بها رئيس السلطة




الفلسطينية ياسر عرفات للعاصمة السورية.

واضاف المصدر ان القدومي سيبحث هذا الموضوع مع المسؤولين السوريين ويتفق معهم على موعد مناسب لهذه الزيارة.

وكان عرفات زار سوريا لآخر مرة في ٢٥ تموز ١٩٩٦ واجرى محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد في اللاذقية (على ساحل المتوسط) تناولت مستقبل عملية السلام العربية الاسرائيلية.

وكانت هذه الزيارة الاولى منذ توقيع اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في ايلول ١٩٩٣ الذي انتقدته دمشق، وجاءت بعد وصول الحكومة اليمينية بزعامة بنيامين نتن ياهو الى السلطة في اسرائيل.

وكانت العلاقات بين دمشق والسلطة الفلسطينية قد تدهورت منذ توقيع الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني حول الحكم الذاتي في ١٩٩٣ حيث تتهم دمشق عرفات بانه اضعف موقف المفاوضين العرب مع اسرائيل من خلال ابرام اتفاق منفصل.

من جهة ثانية صرح القدومي امس السبت ان اتفاقات اوسلو للحكم الذاتي سقطت وان من الضروري اعادة اللحمة بين القوى الفلسطينية في داخل وخارج الاراضي الفلسطينية.

وقد ادلى القدومي بهذا التصريح قبل عقد لقاء مع رئيس الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمه المعارض لهذه الاتفاقات.

واضاف القدومي ان هذه الاتفاقات تتناقض مع البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية. ودعا الى تجميد المفاوضات السياسية مع اسرائيل وتفعيل مؤسسات منظمة التحرير.

واعتبر من جهة اخرى ان على مسؤولي السلطة الفلسطينية الخروج من الاراضي المحتلة لاقامة اتصالات مباشرة مع الوسط العربي والقيادات العربية.

واكد القدومي ان مهمة المبعوث الاميركي الى الشرق الاوسط دنيس روس لم تسفر عن شيء. وقال ان الولايات المتحدة لم تبذل جهودا لاعادة اطلاق مفاوضات السلام انما لدعم اسرائيل.

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و٨ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و١٢ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و ٥٢ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و٢٦ دقيقة

مصر.. الازهر الشريف يوصي بمصادرة ١٩٢ كتابا يسيء للاسلام

بيروت/ ارنا: اوصى مجمع البحوث الاسلامية في الازهر الشريف بالقاهرة بمصادرة (١٩٢) كتابا اعتبرها تسيء للاسلام وتثير الفوضى بين المسلمين مطالبا الجهات المختصة باتخاذ الاجراءات القانونية بمصادرتها.

وعددت صحيفة «الكفاح العربي» اللبنانية في عددها الصادر امس السبت اهم المؤلفات التي اوصى الازهر بمصادرتها ومنها «حكومات غرف النوم وصلاة الجواسيس» لعادل حموده، و«الدعارة الحلال» لعبد الله كمال، و«الاسلام يحاكم ابناءه وعلماءه» تأليف حسن البنا لطفي، و«اهل السنة شعب الله المختار» لصالح الورداني.

واعتبر مجمع البحوث الاسلامية بان كتاب «الدعارة الحلال» يدعو الى ممارسة الجنس الحرام وذكر بعض حالات الزنا والشذوذ الجنسي في مصر التي تسيء الى سمعتها واظهر مصر وكانها بلد الدعارة والجنس.

واكد المجمع بأن كتاب «الاسلام يحاكم ابناءه» ينكر عذاب القبر ويعتبره مهزلة وينكر الحساب يوم القيامة.

ومعلوم ان الازهر الشريف في مصر لا يملك الحق بمصادرة الكتب مباشرة وانما يتم ذلك عن طريق النيابة العامة التي تستصدر اذنا خاصا بذلك وترفع الامر الى المحكمة المختصة.

وسبق لمجمع البحوث الاسلامية ان اتخذ الاجراءات القانونية بمصادرة كتب اخرى مثل «العار لتسليمه نسرين» و«التحليل النفسي للانبياء» وبعض المؤلفات الاخرى.

القاهرة تؤكد ان المناورة التركية الاسرائيلية ارجئت الى ما بعد لقاء مبارك ديميريل

القاهرة/ اف ب: اكد الرئيس المصري حسني مبارك امس السبت ان المناورة البحرية الاسرائيلية ــ التركية التي كان مقررا اجراؤها هذا الصيف لن تتم قبل اجتماع بنظيره التركي سليمان ديميريل في منتصف ايلول.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «الاهرام» الحكومية قال الرئيس المصري اظن ان المناورة تأجلت حتى نلتقي الرئيس ديميريل. ومن المقرر ان يزور هذا الاخير مصر في السادس عشر من الشهر المقبل.

وكانت مصادر دبلوماسية افادت في انقرة الجمعة ان المناورة البحرية قد تجري في تشرين الاول.

وقال مبارك ان الاتراك كانوا ينوون القيام بمناورة مشتركة مع الاسرائيليين وقلت لهم اذا تمت المناورة بالاضافة الى دخولكم اراضي العراق فهذا معناه ان المقصود طرف ما في العالم العربي.

وقال ايضا نحن لا نعترض على قيام علاقة بين تركيا واسرائيل، ولكن نحن ضد اي احلاف. الشكل كما هو معروف ان هناك تركيا واسرائيل وبينهما سورية، ولان العالم العربي متعاطف مع سورية فانه يشعر ان ما يجري موجه ضدها.

وكان مبارك اعلن الاربعاء ان تركيا اتخذت قرارا بتأجيل المناورة.

وسبق للرئيس المصري ان بعث برسالة الى نظيره التركي يعرب فيها عن قلقه ازاء قرار اجراء المناورة. ونقل وزير الدولة التركي عبدالله غول رسالة جوابية من ديميريل الى مبارك خلال زيارة قام بها الى القاهرة في تموز الماضي.

وكانت اسرائيل وتركيا وقعتا اتفاق تعاون عسكري بينهما في شباط ١٩٩٦. واعلنتا في مطلع ايار رغبتهما في تنظيم مناورة مشتركة هذا الصيف، من دون ان تحددا موعدا لها.

مشهدوف ويلتسين يلتقيان في موسكو

موسكو/ اف ب: نقلت وكالة انترفاكس للانباء عن رئيس مجلس الامن الروسي ايفان ريبكين اعلانه امس السبت ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس جمهورية الشيشان اصلان مشهدوف سيلتقيان غدا الاثنين في قصر الكرملين في موسكو.

وهو اول لقاء بين يلتسين ومشهدوف منذ ابرام اتفاقية سلام بين روسيا والشيشان في ايار الماضي.

وسيسعى الجانبان الى ترسيخ السلام وتحديد معالم اوضح للعلاقات بين روسيا والشيشان.

الا ان الرئيس الشيشاني مشهدوف اكد انه يريد ان يوقع خلال هذا اللقاء اتفاقا على مستوى دولتين يكون خطوة على طريق الاستقلال غير ان روسيا رفضت هذه الصيغة.

واقتصر ريبكين على القول ان اللقاءات بين يلتسين ومشهدوف يجب ان يكون لها طابع عمل.

ولم يرد في اتفاقية السلام ذكر وضع الشيشان الذي كان سببا في الحرب بين دعاة الاستقلال الشيشانيين والقوات الروسية الاتحادية من كانون الاول ١٩٩٤ الى آب ١٩٩٦ مما اسفر عن وقوع عشرات الآلاف من القتلى معظمهم من المدنيين.

تركيا تحتضن لقاء الطالباني والبارزاني في جولة مباحثات جديدة ترعاها اميركا

سنندج/ ارنا: دعت الحكومة التركية زعماء الاجنحة الكردية المتنافسة في شمال العراق الى اجراء مباحثات مباشرة في انقره.

واعلن راديو الاتحاد الوطني في كردستان العراق امس السبت بان المباحثات المباشرة لزعماء الحزبين المتنافسين ستجرى في المستقبل القريب بدعم اميركي في انقرة.

واضاف الراديو المذكور بان جلال الطالباني وافق على دعوة تركيا للاجتماع بمسعود البارزاني.

وفي سياق اخر قال جلال الطالباني بان التزام صدام حسين بتنفيذ قرارات مجلس الامن يعد اهم شرط للاتحاد الوطني الكردستاني لاقامة علاقات مع نظام بغداد.

واضاف راديو الاتحاد الوطني في كردستان العراق امس السبت نقلا عن الطالباني: ان الاتحاد الوطني سيعيد النظر بشأن العلاقة مع الحكومة المركزية اذا ما نفذ نظام بغداد قرار مجلس الامن!!

واكد الراديو المذكور بان الاتحاد الوطني يدعو الى تحسين وتنمية العلاقات مع بقية الدول العربية خاصة السعودية والكويت.

وفد صناعي عراقي يجري مباحثات في سورية

دمشق/ ا ف ب: اعلن رسميا ان وفدا من الصناعيين العراقيين بدأ امس السبت محادثات مع المسؤولين السوريين بعد ساعات من وصوله الى دمشق في زيارة ترمي الى تنشيط المبادلات الاقتصادية بين البلدين.

والتقى الوفد العراقي برئاسة عدنان القدسي، رئيس اتحاد الصناعيين العراقيين، وزير الصناعة السوري احمد نظام الدين وسيلتقي ايضا وزير الاقتصاد محمد العمادي.

كما يجري الوفد سلسلة محادثات مع مسؤولي غرفة التجارة في دمشق ويزور الاثنين مدينتي حلب (شمال) وحمص (جنوب) للالتقاء بالصناعيين السوريين قبل ان يعود الى العاصمة دمشق الخميس المقبل.

واعلن عادل حسنين احد مسؤولي غرفة الصناعة في دمشق ان زيارة الوفد العراقي تهدف الى تعزيز التعاون بين رجال الاعمال والصناعيين العراقيين والسوريين.

يشار الى ان العلاقات بين دمشق وبغداد التي انقطعت عام ١٩٨٠ شهدت تحسنا منذ ثلاثة اشهر وفتح البلدان حدودهما المقفلة منذ ١٩٨٢ امام رجال الاعمال العراقيين بزيارة سورية في حزيران الماضي.

وتسمح الامم المتحدة للعراق الذي يخضع لحظر دولي منذ ١٩٩٠ باستيراد احتياجاته الانسانية عبر الحدود البرية مع سورية في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي يسمح لبغداد بتصدير كميات من النفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لتوفير هذه الاحتياجات من الغذاء والدواء.

من جهة اخرى اعلن اتحاد الغرف التجارية في سورية عن طريق الصحافة انه سيقيم معرضا للمنتجات السورية في بغداد بين ١٣ و١٨ ايلول المقبل.

كلينتون يزور الهند وباكستان العام المقبل وشيراك يزور نيودلهي

واشنطن/ اف ب: اعلن البيت الابيض يوم الجمعة ان الرئيس بيل كلينتون سيزور الهند وباكستان.

وكانت هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الاميركي بيل كلينتون كشفت هذا الامر خلال حفل الاستقبال الذي اقيم بمناسبة الذكرى الخمسين لاستقلال الهند.

وقالت مرشا بيري المتحدثة باسم هيلاري كلينتون ان الرحلة ستتم العام المقبل ولكن لم يتحدد اي موعد بعد.

وسيكون الرئيس كلينتون اول رئيس اميركي يزور جنوب اسيا منذ الرحلة التي قام بها الرئيس جيمي كارتر الى الهند في كانون الثاني ١٩٧٨.

وقال مسؤولون ان الاعلان عن هذه الزيارة جاء في وقت ترغب واشنطن مضاعفة مساعيها الدبلوماسية لدى الهند وباكستان بشكل سلسلة زيارات على مستوى عال.

وكان مسؤول في وزارة الخارجية اوضح هذا الاسبوع ان بين هذه الجهود على الارجح زيارة لوزيرة الخارجية مادلين اولبرايت لاسلام اباد ونيودلهي قبل نهاية العام.

في السياق نفسه اعلنت الرئاسة الفرنسية ان مبدأ قيام الرئيس جاك شيراك بزيارة الى الهند العام المقبل قد تأكد ولكن لم يتحدد موعدها بعد.

وكان سفير الاتحاد الهندي في فرنسا رانجيت ستهي اعلن قبل ذلك عبر التلفزيون الفرنسي ان الرئيس شيراك سيقوم بزيارة رسمية الى الهند في ٢٦ كانون الثاني المقبل بدعوة من السلطات الهندية.

وقال السفير ردا على سؤال حول الاحتفالات بالذكرى الخمسين لاستقلال الهند، ان رئيس الجمهورية الفرنسية سيكون ضيف الشرف في عيدنا الوطني في ٢٦ كانون الثاني المقبل.

منوعات عالمية

● ممرضة تقتل مرضاها

القاهرة/ اف ب: ذكرت صحيفة «الجمهورية» اليومية ان ممرضة مصرية اعترفت بانها قتلت ١٨ مريضا على الاقل في مدى سنة واحدة باعطائهم مقادير كبيرة من ادوية منومة كي تضمن عدم ازعاجها في اثناء نوبات عملها.

واوضحت الصحيفة ان الامر انكشف عندما ابلغ مسؤول في المستشفى العام بالاسكندرية عن تعدد حالات الوفاة في الاشهر الاخيرة بعد فترة بسيطة من اجراء عمليات جراحية ناجحة لهم.

وكشفت تحريات الشرطة عن ان احدى كبيرات الممرضات في المستشفى وتدعى عايدة نور الدين كانت تسرق من المستشفى ادوية منومة تعطي مقادير كبيرة منها لهؤلاء المرضى عندما يستردون وعيهم.

وقبض على الممرضة التي اوضحت انها لم تكن تريد ان تهتم بالمرضى ولا تريد ان يزعجها احد منهم في اثناء نوبات عملها.

وقالت ان عدد ضحاياها بلغ العشرات في مدى سنة ولكنها لاتذكر سوى ١٨ حالة محددة.

● سيناريو بوليسي من اجل بوليصة تامين

اكويلا/ ايطاليا/ اف ب: ذكر مصدر في شرطة اكويلا في وسط ايطاليا ان متعهدا لدفن الموتى حاول قتل زوجته ليقبض قيمة بوليصة التامين على حياتها واضعا لذلك خطة تصلح حكاية لفيلم بوليسي.

وألقت الشرطة القبض على فابيو ياكوفوني (٣٤ عاما) قبيل تنفيذه خطته، بفضل شهادات شركاء له وشوا به للشرطة.

وتقوم خطة ياكوفوني التي رسمها منذ ثلاثة اشهر، على حقن عروق زوجته بالهواء بعد ان يقوم احد القتلة المأجورين بضربها بدقة حتى تغيب عن الوعي اثناء نومها مقابل ملايين من الليرات الايطالية (آلاف من الدولارات).

وكان الزوج يريد بذلك اخفاء آثار القتل واظهار ان وفاة الزوجة تمت بشكل طبيعي، ليتسنى له ان يقبض مليار ليرة (نحو ١/١ مليون دولار) من شركة التامين على الحياة التي تعاقدت معها زوجته.

وكشفت الشرطة الخطة عن طريق الصدفة.

وتابعت الشرطة خيوط القضية لتتمكن اخيرا من اكتشاف هوية القاتل المأجور الذي تعاقد مع الزوج، واقنعته بالتعاون معها.

ودخل القاتل الذي لم تكشف الشرطة اسمه، غرفة الزوجة ثم غادر المنزل مشيرا الى الزوج الذي كان ينتظر في الخارج الى ان الخطة نفذت كما هو متفق عليه.

وحين دخل الزوج ليجهز على زوجته بالحقن، وجد عناصر الشرطة ينتظرونه في غرفة نومه.

اروقة التاريخ

١٧ آب

- ١٩٤٣ ــ انتخاب شكري القوتلي رئيسا للجمهورية في سوريا.
- ١٩٤٥ ــ استقلال اندونيسيا.
- ١٩٥٥ ــ وفاة الرسام الفرنسي فرنان ليجيه (ولد في ١٨٨١).
- ١٩٥٧ ــ حظر الحزب الشيوعي في المانيا الغربية.
- ١٩٨٧ ــ انتحار مساعد هتلر السابق رودولف هيس في سبانداو.
- ١٩٨٧ ــ وفاة الرئيس اللبناني كميل شمعون.
- ١٩٩٦ ــ ليبيريا: روث بيري تصبح اول امرأة رئيسة دولة في افريقيا.
- ١٩٩٦ ــ اول مؤتمر عالمي في ستوكهولم حول الاستغلال اللااخلاقي للاطفال الذي يذهب ضحيته سنويا اكثر من مليون طفل في العالم.

كيهان العربي
صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ٩٦٣١/١١٣٦٥ هاتف: ٦٥ ـ ٣١١٠٢٥١
تلكس: ٢١٦١٨٦ ـ ٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨ ـ ٣١١١١٢٠

KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language